جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

# مذكرة ماستر

لغة وآدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/41

---

إعداد الطالب:
منار فرادي، وردة فويل

يوم:31/05/2023

# الأخطاء اللغوية في مذكرات تخرج طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم الآداب واللغة العربية –جامعة بسكرة-أنموذجا

---

**لجنة المناقشة:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| صفية طبني | أ. مح أ | جامعة محمد خيضر-بسكرة | رئيس |
| سامية آجقو | أ. مح أ | جامعة محمد خيضر-بسكرة | مقرر |
| وهيبة عجيري | أ. مح أ | جامعة محمد خيضر-بسكرة | مناقش |

السنة الجامعية:2023/2022

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

[المجادلة: 11]

# شُكرٌ وعِرفان

نحمدُ الله سبحانه وتعالى
على توفيقه لنا، وأن منَ
علينا بإكمال هذا البحث.

كما نتقدمُ في هذا المقام
بجزيل الشكر والامتنان
إلى أستاذتنا المشرفة "
سامية آجقو " لقبولها
الإشراف على هذا البحث،
وعلى نصائحها وتوجيهاتها
لنا طيلة فترة إنجاز هذا
البحث وحرصها على متابعة
كل تفاصيل هذا الموضوع
ومرافقتها لنا من بداية
اختياره إلى غاية
اتمامه.

كما نتقدم بعظيم الشكر
لأعضاء اللجنة المناقشة
لتفضلهم وقبولهم مناقشة
مذكرتنا وإثراءها من فيض
علمهم.

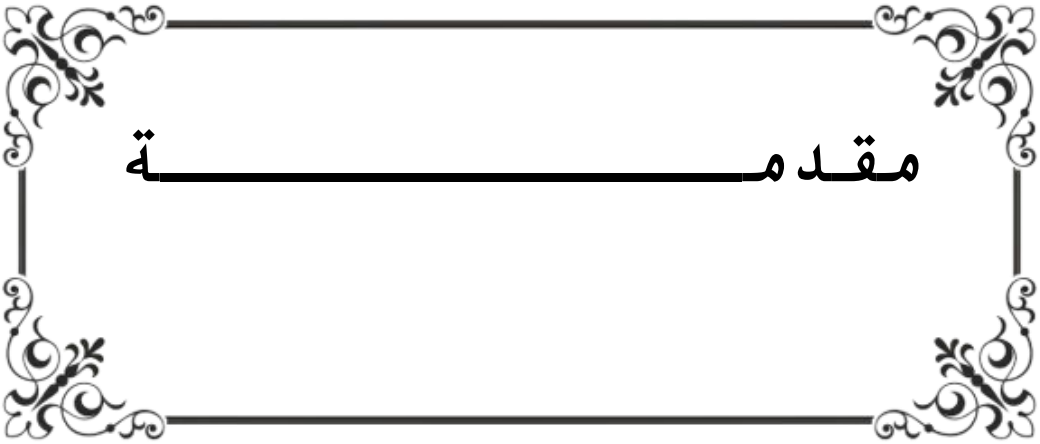
مقدمة

اللغة هي الفكر الناطق، وهي جوهره وترجمةُ كل الأفكار التي يحملها الفرد ليعبر بواسطتها عن كل ما يخالجه ويدورُ بذهنه، فاللغةُ هي وطن الفرد الذي يسكنه وتسكنه، فلا يمكن للإنسان أن يعيش أو يتواصل مع غيره دون لغة، ولكل مجتمع لغته الخاصة الذي يستطيع من خلالها أن يخلق حبلا متينًا من التواصل بين أفرده.

وتُعدُ اللغةُ العربية معجزةُ الله التي أنزلها في كتابه العظيم، وقد حملَ المسلمون والعرب لغة القرآن معهم ونشروا الدين الإسلامي في ربوع العالم ، وقد أسهم دخول الكثير من الشعوب فيه في انتشار اللغة العربية رغم اختلاف ألسنتهم وتباين لهجاتهم، فاللغة العربية تعتبر من بين اللغات التي انتشرت بسرعةٍ كبيرة، وقد أوجدت لها مكانًا مرموقًا في العالم، وفرضت مكانتها في مجتمعاتٍ كثيرة وأصبحت محط اهتمام عديد من العلماء والباحثين العرب منها والأجانب لما تتميزُ به من خصائص تميزها عن غيرها من اللغات.

إن أهم ما يميزُ اللغة العربية هو تكوينها الخاص وثراؤها الذي يجعلها غنيةً بكثير من المفردات والمرادفات، وقد لاحظ العلماء والنُحاة أن اللغة العربية قد أصبحت تعاني من تشوهٍ وخلل في نظامها الخاص، حيث اعترتها واعتلتها عديد من الأخطاء اللغوية والانحرافات في نظامها والخروج عن قواعدها الأصلية وهذا راجعٌ إلى أسباب عديدة أهمها ما اتفق عليه الباحثون وهو الاحتكاك الحاصل بين اللغات الأخرى والازدواجية اللغوية في كثير من الأحيان، وقد حظي موضوع الأخطاء اللغوية في اللغة العربية باهتمام كثير من الباحثين والعلماء الذي كرسوا جهودهم للبحث فيها والتقصي عن أسبابها ومحاولة الحد أو التقليل منها، وهذا ما دفعنا لاختيار موضوع بحثنا هذا والذي اخترنا له عنوان: " الأخطاء اللغوية في مذكرات تخرج طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم الآداب واللغة العربية –جامعة بسكرة– أنموذجا "، وقد جاء هذا البحث للإجابة على إشكالية رئيسة هي:

–ما أكثر الأخطاء اللغوية شيوعًا في مذكرات السنة الثالثة ليسانس؟

وقد تفرع من هذه الإشكالية أسئلة فرعية تخدم طبيعة البحث وهي متسلسلة كالآتي:

-ما مفهوم الخطأ اللغوي؟ وما هي أنواعه؟

-ما أكثر الأخطاء ظهورًا في مذكرات العينة التي اخترناها للدراسة التحليلية؟

-ما أسبابها؟ وسبل علاجها؟

وللإجابة على هذه التساؤلات قمنا ببناء خطةِ بحث تجسدت في: مقدمة، وفصلين؛ الأول نظري موسوم بـ "الخطأ معناه ونوعه وعلاقته بالأخطاء الأخرى، وقد تعرضنا فيه لمفهوم الخطأ اللغوي من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية، ثم تطرقنا فيما بعد إلى علاقة الخطأ اللغوي بمصطلحات الغلط، اللحن والزلة، ثم عرضنا أنواع الخطأ اللغوي والتي أدرجنا فيها ثلاثة أنواع رئيسية النحوية، الصرفية، الإملائية.

أما الفصل الثاني فقد كان إجرائيًا على عينة من المذكرات التي اخترناها للدراسة، جاء معنونا بـ "الأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس بين التحليل والتعليل" وهو عبارة عن دراسةً تحليلية قمنا فيه بعملية إحصاء للأخطاء التي لحظناها في هذه المذكرات ثم حللنا نتائج الإحصاء. ليُذيّل البحث بخاتمة هي حوصلة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة.

ولعل من بين أهم الأسبا ب التي دفعتنا لاختيار موضوع هذا البحث نذكر:

-أهمية هذا الموضوع وخاصة في الدراسات الحديثة.

-رغبتنا في دراسة مذكرات ليسانس واكتشاف أكثر الأخطاء التي يقع فيها الطلبة.

-محاولة الكشف عن أسباب هذه الأخطاء، وتقديم حلول قد تساعد في الحد منها أو التقليل من حدة انتشارها.

أما بالنسبة للمنهج الذي اعتمدناه ركيزة في هذه الدراسة؛ فهو المنهج الوصفي بآلية التحليل، والذي رأينا أنه الأنسب لمثل هذه المواضيع.

كما اتكأ البحث على عديد من المراجع التي يسرت السُبل للخوض في غمار هذا الموضوع البحثي، ولعل من أهمها نذكر:

-دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد.

-ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية لصالح بلعيد .

-أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لواتب عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة .

ومن المؤكد أنّ أيّ ب احث معرض لمواجهةِ جملةٍ من الصعوبات والمشاكل التي تواجه طريقه ، ولعل أهمها هي مسألة الحصول على مذكرات الليسانس واتخاذها عينة في دراستنا التحليلية، وغزارة المادة العلمية، لكننا وبفضل الله استطعنا تجاوز هذه الصعوبات وبلوغ نهاية هذا البحث.

وفي الأخير نحمدُ الله عز وجل على توفيقه لنا، ونتقدمُ بجزيل الشكر والامتنان لأستاذتنا المشرفة "سامية آجقو" على مساندتها لنا وقبولها الاشراف على هذا الموضوع وعلى كل ما قدمته لنا من نصائح وارشادات.

# الفصل الأول

## الخطأ معناه ونوعه وعلاقته بالأخطاء الأخرى

1 -مفهوم الخطأ.
2 -أنواع الخطأ
3 -علاقتهبمصطلحات (اللحن، الزلة، الغلط)
4 - أنواع الخطأ اللغوي وطرق علاجه

للغة العربية نظام لغوي محكم ومتماسك من القواعد والأسس، لها وزن وأهمية بين اللغات العالمية تخضع لمجموعةٍ من الأحكام والقوانين التي تخضع لها بجميع عناصرها ومستوياتها الصوتية، والنحوية، الصرفية والدلالية.

وقد حاول العلماء واللغويون الحفاظ على نظام اللغة العربية والتشديد على تعلم قواعدها وترسيخه في أذهان متعلميها وذويها، إلا أن هذا لم يمنع من وجود بعض الأخطاء في استعمال اللغة العربية والتي حاول اللغويون والدارسون تتبعها بشدة ومحاولة معرفة أسبابها وحل مشاكلها كي لا تتفشى إلى عمق اللغة العربية، ولهذا قد حظيت ظاهرة الأخطاء اللغوية بأهمية كبيرة في الوسط اللغوي واللساني كونها ظاهرة تصيب اللغة وتخلخل نظامها، ولهذا حاولنا أن نتطرق إلى مفهوم الأخطاء اللغوية وكذا أنواعها وطرق علاجها.

## 1 -مفهوم الخطأ

### 1 -1 الخطأ لغةً:

من بين الذين جذّروالمصطلح "الخطأ" في معاجمهم نجد "ابن منظور" الذي عرفه في معجمه "لسان العرب" بقوله: «الخَطَأَ والخطَاءُ: ضدُّ الصّواب. وقد أخطأ، وفي التّنزيل: **(وَلَـيْسَ عَلَـيْكُمْ جُنَـاحُ فِـيمَـا أَخْطَـأْتُـمْ بِـهِ )**[1] عدّاه بالباء لأنّه في معنى عثرتم أو غلطتم... وأخطأ الطريق: عدل عنه. وأخطأ الر امي الغرض: لم يُصِبْه... والخطأ: ما لم يتعمَّد، والخَطْء ما تُعِمِّد... وأَخْطَأَ يُخْطِئُ إذا سلك سبيل الخطاءِ عمداً وسهواً، ويقال: خَطِئَ بمعنى أَخْطَأَ، وقيل خَطِئ إذا تعَمَّد وأَخْطأَ إذا لم يتَعمَّد... ».[2] فالخطأ عند "ابن منظور" هو بمعنى العثرة والغلط، وضد الصواب.

بينما وردت لفظة "الخطأ" في "القاموس المحيط" بمعنى: «الخَطْءُ والخطَأُ والخَطَاءُ: ضدُّ الصَّوابُ، وقد أَخْطأَ إِخْطَاءَ وخَاطِئَةً، وتَخَطَّأَ وخَطِئَ... والخطأ:ما

---

[1] سورة الأحزاب، الآية 05.

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت–لبنان، ط3، 2004م، (مادة خ.ط.أ)، ص65–66.

لم يُتَعمَّد ج. خَطَايَا وخطائئ، وخَطَّأَهُ تَخْطِئةًوتَخْطيئاً... وخطِئ في دينه وأخطأ: سلك سبيل خطَأً عامداً أو غيره ».[1]

بينما قد وجدناها في "المعجم الوسيط" بمعنى: «خَطِئَ، خَطَأً، وخَطْئاً: أَذْنبَ وتعمَّدَ الذَّنْب... وأخطأ، خطِئَ وغَلِط (حاد عن الصّواب). وخَطَّأه تَخْطِئةً وتخْطِيئاً: نسبه إلى الخَطَاءِ وقال له: أَخْطَأْتَ... »[2]

ويمكن القول إن لفظة (الخطأ) في المعنى اللغوي هي ضد الصواب، والخطأ جمعه أخطاء، ومعناها الغلط والعثرة، فقولي: أخطأت في هذا يعني تعثرت فيه، أو وقعت في الغلط. وقد يكون الخطأ إما سهوًا أو متعمدًا، وأسبابه عديدة ومتنوعة.

**1 2 الخطأ اصطلاحًا:**

الخطأ في المعنى العام هو عكس الصواب، وجمعه أخطاء، ويعني الخطأ مخالفة القانون المتعارف عليه في قاعدة ما أو حكم ما، فهو في معناه يتمحور حول خرق قاعدة معينة، يعرفه " الجرجاني" بقوله هو: «ما ليس للإنسان فيه قصد، وهو عذر صالح لسقوط حق الله تعالى إذا حصل عن اجتهاد ويصير شبهة في العقوبة حتى لا يؤثم الخاطئ ولا يؤاخذ بحد ولا قصاص، ولم يجعل عذراً في حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان ووجب به الدية »[3]. فتعريف الجرجاني لمصطلح الخطأ ربطه بالمعنى الديني، والخطأ عنده هو ما وقع عن غير قصد. فالخطأ كذلك وبمعنى آخر هو: «فعل يصدر من الإنسان بلا قصد إليه عند مباشرة أمر مقصود سواه».[4] فالخطأ وقديما قد قرن بالانحراف عن الصواب وهو فعل غير مقصود كما تلقوه وحللوه.

---

[1] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث، مؤسّسة الرسالة، بيروت–لبنان، ط 2، 2005م، ص39.

[2] شوقيضيفوآخرون،المعجمالوسيط،مكتبةالشروقالدولية،القاهرة،مصر،ط4، 2004م، مادة (خ.ط.ء)، ص242.

[3] الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، (د.ط)، 2011م، ص99 100.

[4] سعد الدين مسعود ابن عمر التفتازانى، التلويح، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، ج2، (د.ط)، 2018م، ص195

بينما قد عرفه "براون دوجلاس Brown Douglas" بأنه الانحراف، حيث قال هو: «انحراف ملحوظ في القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم ».[1]

ويمكن اعتبار أن تعريف "دوجلاس" هو أشمل وأوضح حيث ربط الخطأ بالقواعد اللغوية كما اعتبره انحرافا عن قواعد اللغة الأم.

وقد تناول "صالح بلعيد" الخطأ كذلك في كتابه الذي عنونه بـ: " ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية " والذي عرفه على أنه هو: «خروج المتكلم عن قواعد اللغة ونظامها، وهي أخطاء ناتجةإما عن تعلم فاسد، أو عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة وتحكمها، وتتسم الأخطاءاللغوية بخلاف الأغلاط، بكونها مطردة تظهر باستمرار في لغة المتكلم و الخطأ هو ما ليس له وجه على الإطلاق و هو الخطأ الجلي الذي لا يجيزه قياس و لم يأت بهسماع، لذلك وجب تقويم تلك الأخطاء و صقلها لكي تكتمل الملكة اللغوية عند المتكلم ».[2] ونلحظ من خلال تعريف صالح بلعيد لمصطلح الخطأ أنه خروج عن قانون اللغة المتعارف عليه، كما أنه قد أدرج في تعريفه له لأسباب هذا الخطأ والذي قد نسبه لتعلم فاسد أو جهل بالقواعد التي تتعلق بتلك اللغة.

وهذا ما يشير إليه "عارف أبو خضيري" أيضًا في تلقيه للفظة الخطأ في كتابه، فقد عرفها بقوله: «إن الخطأ هو الخروج عن قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية أو استخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة استخداما لا يقبله الاستعمالالعربي المعروف ».[3] فهو يتفق مع من سبقوه في تعريفهم لهذا المصطلح، فهو الخروج عن القواعد اللغوية المتعارف عليها في إحدى

---

[1] براون دوجلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، بيروت–لبنان، (د.ط)، 1994م، ص204.

[2] صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعالجزائرية،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، ط2009 م، ص188.

[3] عارف كرخي أبو خضيري، تعلم اللغة العربية لغير العرب (دراسات في المنهج وطرق التدريس)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، 1994م، ص48.

المستويات الخاصة بلغة ما، لكن ما تميز به أبو خضيري أنه قد خصص الخطأ اللغوي باللغة العربية الفصحى وربطه بها.

ويمكن القول إن الخطأ إذا يشير إلى: «مخالفة ملحوظة للقواعد اللغوية التي يستخدمها الناس في لغتهم الأم وهو يعكس قدرة المتكلم اللغوية المرحلية».[1]

فمخالفة قاعدة من قواعد اللغة أيا كانت، فهو ما يسمى بالخطأ.

وفي الأخير وبعد التطرق إلى تعريفات مصطلح الخطأ من الجانبين اللغوي والاصطلاحي؛ نقول: إن الخطأ في المعنى اللغوي هو عكس الصواب، وهو العثرة ومرادفه الغلط واللحن وكذلك الزلة.

أما فيما يخص المعنى الاصطلاحي؛ فالخطأ يعني الخروج عن القواعد المحددة للغةٍ معينة، وهو الانحراف عما هو متعارفٌ عليه لدى اللغويين والنحاة المتخصصين في اللغة. ويصيب الخطأ جانبًا من جوانب اللغة في تنوعها وتعددها (المستوى الصوتي أو الصرفي وكذلك التركيبي وغيره)، ويتفق النحاة أن الخطأ قد يكون لديه أسبابٌ عديدة إما جهل بالقواعد، أو خلط فيها وضعف في تلقيها وغيرها من الأسباب.

## 2 -أنواع الخطأ:

للخطأ نوعان أدرجهما "صالح بلعيد" في كتابه "دروس في اللسانيات التطبيقية" وهما: [2]

2-1 خطأ نظامي: وهو الخطأ الناتج عن عدم المقدرة أو ضعف الملكة، لكنه يهيئ للمتعلم الاستراتيجية التي يتبعها والمنهجية المناسبة لاكتساب الملكة التبليغية. وهي تعد من الأخطاء شديدة الضرر على اللغة وتعود إلى عوامل عديدة منها:

*جهل القواعد.

*نقص التداريب والتطبيقات.

---

[1] زنود زهرة، الأخطاء اللغوية في المسلسلات العربية التاريخية الإسلامية أسبابها وطرق علاجها، مجلة جسور المعرفة، المجلد 06، العدد 01، مارس 2020، ص469.

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، بوزريعة-الجزائر، (د.ط)، 2003م، ص132.

2-2 خطأ غير نظامي: وهو الخطأ الناتج عن الأداء. وتعد هذه الأخطاء بسيطة غير ضارة كالسابقة.

فالخطأ إذا حسب ما صنفه صالح بلعيد وما استخدمه اللسانيون والنحاة نوعان: نظامي وهو الذي يصيب اللغة لجهل بقواعدها أو مستوياتها ويعتبر من أشد الأخطاء ضررًا ولا سيما إذا لم يتم علاجه أو تتبعه للحد منه. والخطأ غير النظامي وهو الأقل حدة وخطورة من الأول، فهو خطأ يعد نتيجة للأداء وحسب.

**3 -علاقة الخطأ اللغوي بمصطلحات: الغلط، اللحن، الزلة.**

إن المتصفح لمعاجم اللغة العربية وباقي لغات العالم جميعها، وكذا الكتب والمراجع اللسانية واللغوية التي تبحث وتتعمق في لب اللغة يلحظ أن هنالك ارتباطًا كبيرًا بين عديد من المصطلحات والتي قد يبدو بعضها مرادفا للآخر، او دالا عليه وهذا ما نلحظه بدورنا بخصوص مصطلح (الخطأ) والذي يعني في المعنى اللغوي عكس الصواب والحقيقة، وكذلك هو العثرة. حيث وجدنا العديد من المصطلحات التي لها علاقةٌ به وتدل بنسبة ما على المعنى ذاته، ومن هذه المصطلحات نجد مصطلح: (الغلط، اللحن، والزلة) وسنتعرف إلى مفاهيم هذه المصطلحات كذلك وشرح علاقتها بلفظ (الخطأ).

**3-1 علاقته بالغلط:**

ورد مصطلح الغلط في معجم "لسان العرب" بمعنى: «أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه، وقد غلط في الأمر يغلط غلطًا، وأغلطه غيره، والعرب تقول: غلط في منطقه وغلت في الحساب غلتًا، وبعضهم يجعلهما لغتين يمعنى قال: والغلط في الحساب وكل شيء والغلت لا يكون إلا في الحساب (...) والغلط كل شيء يعيا الإنسان عن جهة صوابه من غير تعمد ».[1] كما ورد في "مقاييس اللغة" بأنه: «خلاف الإصابة، يُقال: غلطَ يغلط غلطًا، وبينهم أغلوطة أي شيء يغالط بهم

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة (غ.ل.ط)، مج07، ص363.

بعضهم بعضًا ».[1] أما في المعاجم الحديثة فنجده قد ورد في المعجم الوسيط من الفعل غلط وهو: «غلط غلطًا أخطأ وجه الصواب، يُقال غلط في الأمر أو في الحساب أو في المنطق فهو غلطان، أغلطه أوقعهُ في الغلط ».[2] إذا فالغلط في المعاجم اللغوية هو خلاف الصواب، والوقوع في الغلط هو الخروج عن الصواب والصحيح، ونرى أن الغلط يحمل المعنى القريب لمصطلح الخطأ في أن كلاهما عكس الصواب، فقولنا أخطأ وغلط يعني أنه لم يُصب.

والغلط جمعه أغلاطٌ، والأغلاط في معناها هي تلك التي: «يقع فيها كل متحدث بلغته أو باللغة الأجنبية التي يتعلمها رغم إتقانه لها، وذلك لأسباب خارجة عن نطاق اللغة »[3] كما أنها وردت بمعنى: «تلك العبارات سيئة الصياغة التي تصدر عن المتكلمين الأصليين (الناطقين باللغة) وهذا ليس ناتجا عن ضعف معرفتهم باللغة أو ضعف مقدرتهم فيها. والصفة المميزة لأغلاط المتكلم الأصلي أنها قابلة لتصحيح يصححها هو بنفسه عندما يلاحظها أو يصححها سامعوه ».[4] فالأغلاط مفردها الغلط، وهي اختلال في استعمال اللغة بصورة لحظية غير دائمة، ومثال ذلك أن: «يُحدثَ المتكلم الذي اكتملت ملكته اللغوية أخطاء نتيجة الإرهاق أوظروف نفسية ما، بالرغم من كونه ملما بمقتضى الصواب عالما به، وتتسم هذه الأغلاط بأنها عارضة لا تستلزم التقويم » .[1] فالغلط إذا وحسب ما سبق إدراجه من التعريفات هو انحراف عن الصواب بسبب إرهاق أو تعب أو توتر أو حتى تلعثم.

وهذا ما يميز الغلط عن الخطأ، فالأغلاط هي: «تلك الانحرافات التي تنتج عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أما الأخطاء فهي تلك التي يخالف فيها

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (غ ل ط)، ج02، ص301.

[2] إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (غ.ل.ط)، ج2، ص685.

[3] نايف خرما، علي الحجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، الكويت، (د.ط)، 1978م، ص100.

[4] محمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1982م، ص104.

المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة الهدف».[2] أي إن الخطأ هو خلل في القواعد، والغلط خطأ في الأداء.

وقد ميز "أبو هلال العسكري" بين المصطلحين في كتابه، ويقول في ذلك بأن الغلط هو: «وضع الشيء في غير موضعه، و يجوز أن يكون صوابا في نفسه، و الخطأ لا يكون صواباعلى وجه، مثال ذلك أن سائلا لو سأل عن دليل حديث الأعراض، فأجيب بأنها لا تخلو منالمتعاقبات ، كان ذلك خطأ لأن الأعر اض لا يصح ذلك فيها، و لو أجيب بأنها على ضربين : منها ما يبقى و منها ما لا يبقى ، كان ذلك غلطا و لم يكن خطأ، لأن الأعر اض هذه صفتها،إلا أنك قد وضعت هذا الوصف لها في غير موضعه، و لو كان خطأ لكان الأعر اض لم تكنهذه حالها لأن الخطأ ما كان الصواب خلافه، و ليس الغلط ما يكون الصواب خلافه بل هووضع الشيء في غير موضعه ».[3]

ويمكن أن نستنتج من خلال قول أبو هلال العسكري الذي فصل بين الخطأ والغلط أن الغلط قد يكون صوابا لكنه في غير موضعه لذلك أرجعه العلماء إلى سوء استعمال أو خلل في الأداء ما ينتج عهن الغلط، أما الخطأ فيصيب القاعدة واللب في اللغة وهو ليس صوابًا في أساسه.

فالعلاقة بين الغلط والخطأ أنهما مترادفان بطريقة مختلفة فالغلط هو سوء أداء لحظي قد ينتبه إليه المؤدي أو المتكلم في لحظتها فيعدله، أما الخطأ هو سوء تلقي وسوء أداء كلاهما، فالخطأ قد يكون بالقول والفعل، أما الغلط فهو يصيب القول فقط.

## 2-2 علاقته باللحن:

---

[1] صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، (د.ط)، 2009م، ص188.

[2] صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، ص101.

[3] أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1994م، ص59.

عرف "ابن فارس" اللحن بقوله: «لحن: اللام والحاء والنون، له بناءان يدل أحدهما على إمالة الشيء عن جهته، ويدلُ الآخر على الفطنة والذكاء، فأمّا اللحن بسكون الحاء فإمالةُ الكلام عن جهته الصحيحة في العربية، والأصلُ الآخر اللّحن، وهي الفطنة يُقال لحن يلحنُ لحنًا وهو لحِن ولاحن ».[1] فاللحن هنا جاء بمعنى الفطنة أو إمالة الكلام.

كما ورد في المعجم الوسيط بمعنى: «لحن في كلامه لحنًا: أخطأ الإعراب وخالف وجه الصواب في النحو، فهو لاحنٌ ولحانٌ ».[2]وهو هنا مخالفة الصواب، كما ربطها بالخطأ في الإعراب على وجه الخصوص.

ويمكن تعريف اللحن في الاصطلاح على أنه: «عيب لساني يقوم على تحريف الكلام في اللغة، أو قواعد الإعراب، أو القراءة أو تركيب الجمل، ويتمثل اللحن باستخدام كلمة في غير محلها، أو التبديل في نطق بعض الحروف، أو خطأ في نطق عين الفعل، أو في ضبط حركات الإعراب، أو في استخدام حروف الجر في غير محلها ».[3] فاللحن هو عيب مرتبط باللسان وبسببه يقوم الملحن بتحريف الكلام في اللغة.

واللحن والخطأ مصطلحان متقاربان في المعنى حيث يدل كلاهما على الانحراف عن الصواب، لكن ما يميز الأول عن الثانية هو أن اللحن من قولنا لقد لحنت في الكلام وهذا ما يعني: «صرفك الكلام عن جهته، ثم صار لازمًا لمخالفة الإعراب، والخطأ إصابة خلاف ما يقصد، وقد يكون في القول والفعل، واللحن لا يكون إلا في القول، وتقول لحن في كلامه ولا يقال لحن في فعله، كما يُقال أخطأ في فعله ».[4] إذا فاللحن هو الانحراف عن الصواب ومخالفة الصحيح فيه لكن

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة، ج2، مادة (ل.ح.ن)، ص473.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، طبعة إدارة أحياء التراث الإسلامي، قطر، (د.ط)، (د.ت)، مادة (ل.ح.ن)، ص1432.

[3] محمد التنوخي، راجي الأسمر، معجم علوم اللغة العربية، دار الجيل للنشر والطباعة، بيروت-لبنان، ط1، 2003م، ص357.

[4] أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص59.

اللحن يختص بالكلام والقول فقط ولا يتعدى القول إلى غيره، بينما الخطأ شامل للقول والفعل فقولنا فلان أخطأ قد تشتمل على فعله أو قوله على عكس قولنا فلان لحن في كلامه والتي تعني العثرة في قوله لا غير. مما يدفعنا للقول إن الخطأ كلمة شاملة المعنى واسعة الدلالة بينما اللحن فهو مختصٌ بالقول.

### 2-3 علاقته بالزلة:

قال "ابن منظور" الزلة من زلل ومنها: «زل السهم عن الدرع، والإنسان عن الصخرة، يَزِلُ ويَزَلُ زلًا، وزليلا ومزلة، زلق وأزلهُ عنها، وزللت يا فلان تزل زليلًا إذا زل في طين أو منطق ».[1]

بينما قد وردت في المعاجم الحديثة بمعنى: «السقطة والخطيئة، زلت قدمه زلًا وزلولًا، زلقتُ، ويقال: زل في منطقه ورأيه، أخطئ وزل عن مكانه، تنحى عنه ».[2]

فالزلة تعني السقطة والوقوع، الخطيئة.

فالزلة في المعنى اللغوي تعني الانحراف كذلك شأنها شأن الألفاظ السابقة لها، فهي الانحراف عن المكان الصحيح. فالزلة جمعها والزلات، وقد عرفها "رضا طيب الكشو" في كتابه " توظيف اللسانيات في تعليم اللغات " بأنها: «هي الأخطاء الناتجة عن تردد المتكلم وعدم إنتاجه، كأن يصدر عنعربيتمتع بكل مداركه العقل ية (عبد الكريم تلم يزة) ولو صدرت مثل هذه الجملة عن أجنبي لاعتبرنا ذلك خطأ وجهلا بالقاعدة ».[3] فالزلة إذا هي ناتجة عن تردد المتكلم أو توتره، فالزلة هي عن غير قصد.

### 4 -أنواع الخطأ اللغوي وطرق علاجه:

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج11، ص306.

[2] إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (ز.ل.ل)، ج2، ص398.

[3] رضا الطيب الكشو، توظيف اللسانيات في تعليم اللغات، مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، مكة المكرمة، (د.ط)، 1436هـ، ص204.

للخطأ اللغوي أنواع ومن أهمها: الخطأ الصرفي، النحوي، الإملائي؛ وسنتعرف إلى مفهوم كل خطأ وماهيته؛ وطريقة علاجه التي اقترحها الباحثون والعاملون في مجال اللغة واللسانيات.

## 4-1 الخطأ الصرفي:

يعرف علم الصرف على أنه: «العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناءً ».[1] فعلم الصرف هو التغيير الحاصل في أحوال بنية الكلمة وما يحصل بها من زيادةٍ أو نقصان، من تثنية أو إفراد وجمع. وموضوع علم الصرف هو: «الألفاظ العربية من حيث الصحة والإعلال والأصالة والزيادة، والأفعال المتصرفة والأسماء المعربة من حيث البحث عن كيفية اشتقاقهما؛ لإفادة المعاني الطارئة، فيجري التصريف على هذه الأفعال بتغيير بنيتها. فيُقال مثلا: اسم الفاعل من الفعل الثلاثي بزنة فاعل، واسم التفضيل بزنة أفعل، واسم الهيئة بزنة فعلة إلى غير ذلك، ويجري التصريف على الأسماء المعربة بالتثنية والجمع والتصغير والنسب ».[2] فالصرف إذا هو التغيير الذي يحصل في الكلمات وأبنيتها ويتخلل هيكلها.

أما عن الخطأ الصرفي فهو ذلك الخطأ الذي: «يخرج عن قاعدة من قواعد تصريف الكلمات وطرق اشتقاقها، أي إنّه يرتبط بحركات بناء الجملة أو اللّفظة ».[3]فالأخطاء الصرفية هي تلك التي تتعلق بما يطرأ على بنية الكلمة العربية من تغيير سواء بزيادة أو نقصان، ممّا يؤثر في مبناها ومعناها، وهي كذلك: «الأخطاء التي تتناول موضوعات الصرف كالتصغ ير والنسب وغ يرها، مثلا في:

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصّرفيّ، دار النهضة العربية، بيروت–لبنان، (د.ط)، 1974 ، ص7

[2] فوزية دندوقة، نوال أقطي، تدريس علم الصرف العربي في الجامعة الجزائرية (مشاكل وحلول)، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، المجلد9، العدد3، 2020م، ص59.

[3] أحمد مختار عمر، أخطاء اللّغة العربية المعاصرة عند الكتّاب والإذاعيين، عالم الكتب، القاهرة–مصر، ط1، 1991م، ص 58.

*التصغير: يقولون في تصغير مُهْرٌ: مُهَيْر، وفي صغير بغْلٌ: بُغَيْل، وفي تصغير طِفْلٌ: طُفَيْل...الخ, والصواب: مُهَيْر، وبُغَيْل، وطُفَيْل، على وزن شُعَيب.

*النسب: يقولون رجل نَحَوِي، والصواب: نَحْوِيٌ بإسكان الحاء منسوب إلى النحو ورجلٌلَغَوِيٌ، والصواب: لُغَوِيٌ، بضم اللام، منسوب إلى اللغة ».[1] فالخطأ الصرفي هو الجهل بالقاعدة الصرفية وتغيير في أبنية الكلمات وصيغها بما لا يتوافق مع القاعدة الصرفية.

## 4-1-1 طريقة علاجه:

هناك عديد من السُبل التي يستعملها المعلم للحد من الأخطاء الصرفية التي يقع فيها التلميذ، والتي تحسن من مستواه الصرفي؛ لذلك يوجد بعض المقترحات والطرق لعلاج هذه الأخطاء وهي كالآتي:

*ينصح الباحثون لتكوين قاعدة صرفية صحيحة ومتينة للمتعلمين أن تكون الانطلاقة الأولى لهم من نظرية لسانية، كما وهذه الانطلاقة اللسانية الأولى تعتمد على تكوين المعلمين تكوينًا لسانيًا بالدرجة الأولى عن طريق تكوينهم تكوينًا لسانيًا لغويًا مكثفًا وصحيحا يُبنى على أساس الدورات التدريبية والاختبارات.

*الاهتمام بتدريس الصرف كمادة مجتمعة مع باقي مستويات اللغة العربية أي مرتبطًا بالنحو والإملاء فاللغة في أساسها حلقة متكونة من مستويات لا يمكن الفصل بينها.

*لابد للمعلم الاستعانة في عملية التدريس على الأمثلة الحية والواقعية والتي تواكب عصر المتعلم، والابتعاد عن الأمثلة القديمة أو المظاهر القديمة التي لا يواجهها المتعلم في واقعه حتى لا يشعر المتعلم بالنفور.

*تعليم مادة الصرف بالاعتماد على الممارسة اللغوية والتكرار وتشغيل جميع مهارات التلميذ التفاعلية كالقراءة، الاستماع، الكتابة والحوار.

---

[1] جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد79، 1ديسمبر 2010م، ص19.

## 4-2 الخطأ الإملائي:

يُعرف الإملاء بأنه هو: «الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب المنظم ورؤية الكلمات، والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، واستخدام أكثر من حاسة في تعليم الإملاء، لتتطبع صور الكلمات في الذهن، ويصبح عند الطالب مهارة في كتابة الكلمات بالشكل المطلوب ».[1] فالإملاء وحسب هذا التعريف هو رسم صحيح للكلمات وتتم عملية الكتابة عن طريق تشغيل الحواس السمع والبصر.

ويعرف "حسن شحاتة" الإملاء على أنها: «نظام لغوي معين، وذلك بذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والرسم ».[2] كما ورد ذكر تعريفها بما يتوافق مع تعريف حسن شحاتة في أنها نظامٌ لغوي، فالإملاء من خلال هذا هو: «نظام لغوي موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف التي تُزاد والحروف التي تُحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة ... والألفة اللينة وتاء التأنيث وعلامات الترقيم والتنوين بأنواعه وقلب الحركات الثلاث وكذا إبدال الحروف واللام الشمسية واللام القمرية وغيرها ».[3] فالإملاء هو عبارة عن نظام لغوي قائم على الكلمات التي تكونه، وهذا ما يعتمد بالأساس على الصحيح لهذه الكلمات عن طريق الرسم الصحيح وتشغيل حواس المتعلم سمعه وبصره سمعه للكلمات وبصره الذي يحفظ بواسطته تلك الكلمات ويستحضرها بذهنه حين سماعها.

وتعرف الأخطاء الإملائية بأنها إحداث خلل في عملية الكتابة لتلك الكلمات المكونة للنظام اللغوي، كما يعرف "فهد خليل زايد" الأخطاء الإملائية بأنها: «قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية

---

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، 2009م، ص154.

[2] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط2، 1993م، ص327.

[3] راتب عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص125.

للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها ».[1] فالخطأ الإملائي هو عجز المتعلم عن تحقيق ما تعلمه في عملية الإبصار للكلمات واستحضارها عند الاستماع.

ويمكن القول إذا أن الأخطاء الإملائية هي: «التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غ ى صح ىج كز ظدة حرف أو حذفه، أو إبداله أو وضعه في غ ى موضعه ».[2] أي إن كل خطأ في كتابة الكلمات بشكلها الصحيح عن طريق زيادة حرف أو إنقاص آخر، وكتابة التاء المفتوحة في مكان المربوطة والخلط بين الظاء والضاد كلها أخطاء إملائية من طرف التلميذ لها أسبابٌ عديدة.

### 4-2-1 طريقة علاجه:

يعد الإملاء عملية علمية تعتمد على تفكير المتعلم وليس حفظه، فهي تعمل على تشغيل حاستي السمع والبصر لديه ومن خلالهما يشغل عمليتي النطق والرسم، فالخطأ الإملائي هو الخلل الذي يصيب هاتين العمليتين الأخيرتين وهي الرسم أي الكتابة، ويقع التلاميذ في هذه الأخطاء لأسباب عديدة ومتنوعة؛ وهناك عديد من الحلول لتفادي هذه الأخطاء نذكر أهمها: [3]

*لابد من تدريب التلاميذ على توظيف المفردات بشكل مكثف وضمن سياقات كتابية هادفة، وليس من خلال التدريبات المجردة المعتمدة على قوائم الكلمات البعيدة عن معجمهم اللغوي.

*اختيار موضوعات الإملاء من محيط التلميذ وبيئته، والحرص على أن تكون مشوقة وملائمة لمستواه، فتعلم الإملاء عملية صعبة ولن يقوى التلميذ عليها إلا بالتدريب على استخدام القواعد الصحيحة للرسم الإملائي وتشجيعه على النطق

---

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، (د.ط)، (د.ت)، ص71.

[2] جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، ص179.

[3] سهام لعوبي، الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ أسبابها وسبل علاجها، مجلة أليف الإلكترونية (Aleph) ، مج8، عدد1، https://aleph.edinum.org/، تمت الرؤية يوم: 11-03-2023، الساعة: 18:08.

السليم للكلمات وإعطائه الحرية في التجريب والاكتشاف، ومراجعة أخطائه، والتدرج معه من الأسهل إلى الأصعب حتى ينمو لديه الاستعداد والقدرة على الكتابة الإملائية الصحيحة.

*الإكثار من التمارين الكتابية لأن الممارسة والتكرار يساعدان على التعلم، وعدم التركيز على التمارين الإملائية المملة أو التعجيزية، بل لابد من تعليم الإملاء من خلال محتويات تراعي مراحل النمو اللغوي عند التلميذ.

*الاهتمام بسلامة الكتابة في جميع المواد المقررة واعتبار فروع اللغة العربية وحدة متكاملة، وهذا من شأنه أن يحفز التلميذ على الكتابة الصحيحة مهما اختلفت الأنشطة الدراسية.

*على المعلم ألا يعاقب التلميذ بإعادة كتابة إملائه عدة مرات لأن هذا العقاب ينفره من هذا النشاط.

*تخصيص حصص استدراكية للتلاميذ الذين يعانون ضعفا في الكتابة والإملاء .

*عدم الاقتصار في تقديم الإملاء في الطورين الأول والثاني بل يجب تدريسه في المراحل اللاحقة باعتباره نشاط ا يقوم اللسان ووسيلة للكتابة الصحيحة.

### 4-3 الخطأ النحوي:

يعرف علم النحو بأنه هو: «العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفةأجزائه التي ائتلف منها، ويعرّفه المحدثون بأنّه علم يبحث في أواخر الكلم إعرابًا وبناءً »[1] كما ويعرف بأنه: «انتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه منإعر اب وغيره كالتّثنية والجمع والتّحقير والتّكسير والإضافة والنّسب والتركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم ».[2]

---

[1] محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت–لبنان، (د.ط)، 1985م، ص 218

[2] أبو الفتح عثمان بن جنّي، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة–مصر، ج1، (د.ط)،

ومن خلال هذين التعريفين يعرف النحو بأنه الكلام وصفته وما يتخلله من قواعد وتصرفات العرب فيه من تذكير وتأنيث وتركيب وغيرها من الصفات الكلامية ومؤلفاتها.

كما وأن النحو هو: «قانون تأليف الكلام، وبيان لكل ما يجب أنتكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجمل، حتى تتّسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها ».[1]

فالنحو إذا وبتعبير شامل وأصح هو القانون الذي يتخذ في تأليف الكلام الذي يتبادله المتكلمون والذي يقوم على مبدأ الاتساق والانسجام وتأديته لمبدأ الاخبار والإفهام حتى يتسنى للطرف المقابل فهمه وتلقي معناه.

أما الأخطاء النحوية فهي الخلل الحاصل في الكلام، والذي يقوم بخلخلة قانون تأليفه، كما وتعرف الأخطاء النحوية بأنها: «قصور في ضبط الكلمات، وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة ».[2] فهي بهذا هي: «تلك الأخطاء التي تخرج على قاعدة من قواعد النّحو ».[3] أي أن الأخطاء النحوية هي تلك التي تخالف قواعد النحو وتخرج عنه، والعجز والقصور في ضبط الكلام.

### 4-3-1 طريقة علاجه

يقترح الباحثون في مجال اللغات وبالأخص في مجال النحو وقواعده عدة أساليب وخطوات للحد من ظاهرة انتشار الأخطاء التي تعد شائعة، وقد اختصرناها في نقاط أهمها:

---

1952م، ص34.

[1] إبراهيم مصطفى، إحياء النّحو، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة–مصر، ط1، 2012م، ص17.

[2] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، (د.ط)، 2006م، ص71.

[3] أحمد مختار عمر، أخطاء اللّغة العربية المعاصرة عند الكتّاب والإذاعيين، عالم الكتب، القاهرة–مصر، ط1، 1991م، ص58.

*إن أول خطوةٍ يجبُ مراعاتها لتكوين المتعلمين تكوينًا صحيحا في مادة النحو هو اختيار معلمين ذوي كفاءة عالية لهم متمكنين في اللغة العربية وخاصة في قواعدها والتي تعد الأساس المتين لهذه المادة واللغة.

*كما ويجب تصفية المادة النحوية من كل ما يشوبها أو يثقل نظام سيرها وتخليصها مما لا يفيد المتعلم، أي عدم الإكثار من المصطلحات والتعاريف، وتجنب تقديم الأوجه الإعرابية للمتعلمين إلا بما يخدم الواقع اللغوي والمادة النحوية. [1]

*كما ويجب على المعلمين تدريس القواعد النحوية وفق المناهج اللغوية الحديثة وطرق التدريس باستعمال الوسائل التعليمية الحديثة التي تسهل للمتعلم اكتساب النظام القواعدي للغة وهضم النحو فاستعمال هذه الوسائل والطرائق الحديثة يضفي على الدرس الفاعلية والتشويق اللتان تزيدان من رغبة المتعلم في تعلم النحو.

*كما وينصح المعلم باستعمال طريقة حل المشكلات أثناء تسيير الدرس، فالأخطاء التي يقع فيها الطلبة في القراءة والكتابة يمكن أن تكون مشكلات للدراسة. [2]

ويقترح "بليغ حمدي إسماعيل" بعض الخطوات لمعالجة الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون في مجال النحو وقد أدرجها في كتابه الذي عنونه بـ: "استراتيجيات تدريس اللغة العربية" وهي كالآتي:

-أن تكون دروس النحو لها علاقة قوية وصلة دقيقة بالأساليب التي تواجه المتعلم فيالحياة العامة أو التي يستخدمها .

-استغلال دوافع التعلم لدى المتعلمين، حيث يساعد ذلك على تعلم القواعد وتفهمها

جيداً، ويمكن للمعلم أن يجعل الدراسة قائمة على حل المشكلات .

---

[1] ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص185.

[2] ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص262.

-تدريس القواعد النحوية في إطار الأساليب التي في محيط المتعلم ودائرة اهتمامه، والتيترتبط بواقع حياته .

-الاهتمام بالموقف التعليمي والوسائط التعليمية وطريقة التدريس المناسبة. [1]

نستنتج في آخر هذا الفصل النظري والذي عنوناه بـ: [الخطأ معناه ونوعه وعلاقته بالأخطاء الأخرى] والذي يدور حول الخطأ وما يشتمل عليه من معاني ومفردات وما يندرج تحته من أنواع توصلنا إلى نتيجة يمكن أن نلخصها في الآتي: مصطلح الخطأ مصطلح قديم له جذوره الممتدة منذ عصور، وهو في معناه اللغوي يعني العثرة وهو عكس الصواب وضد الحقيقة، كما وللخطأ مترادفات أخرى تتعالق معه في المعنى ذاته كالغلط، اللحن، والزلة ...

وقد انقسم اللغويون والباحثون في رأيهم حول لفظ الخطأ إلى قسمين؛ قسمٌ يرى أن الخطأ هو فعل طبيعي صادر من الإنسان وقد يكون غير متعمد قابلٍ للتصحيح، وقسمٌ آخر يرى أن الخطأ هو فساد للغة وهو ناتج عن جهل وعدم معرفة. وقد انقسم الخطأ اللغوي إلى عدة أنواع من أهمها الخطأ الصرفي والنحوي والخطأ الإملائي. ولكل خطأ من هذه الأخطاء أسباب خاصةٌ به، وعلاج لذلكبما اقترحه المتخصصون.

---

[1] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2011م، ص107.

# الفصل الثاني:
# الأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانسبين التحليل والتعليل.

1 حدود الدراسة
2 – دراسة نماذج من الأخطاء اللغوية في مذكرات ليسانس

يُعد الجزء التطبيقي حوصلة لما ورد في النظري وتأكيدًا للأفكار التي وردت فيه، وقد قسمناه إلى ثلاثة أقسام قسم متعلق بحدود الدراسة وطبيعة الموضوع المدروس، والقسم الثاني وهو دراسة تحليلية لموضوع مذكرتنا والذي تطرقنا فيه إلى أهم الأخطاء الواردة في مذكرات السنة الثالثة ليسانس تخصص أدب عربي وعلوم اللغة، أما القسم الأخير فهو دراسة تحليلية وتفسيرية للنتائج المتوصل إليها من خلال إحصاء الأخطاء المتكررة في مذكرات الليسانس.

## 1 -حدود الدراسة:

### 1-1 منهج الدراسة:

لابد أن يكون لكل دراسة تطبيقية منهجٌ يتبعه الباحث فيها ويسيرُ وفق قوانينه والضوابط الخاصةِ به، فالمنهج هو الطريق والباحث يسلكُه ويتبعه كي تكون خطواته العلمية في دراسة معينة واضحة ومنظمة، ويمكن تعريف المنهج بأنه هو: «الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما قصد اكتشاف الحقيقة، والاجابة عن التساؤلات والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة، وهو الطريقة التي يدرسُ بها الواقع أو الظاهرة أو توصف بها المشكلة وصفًا دقيقًا، كما يعبرُ عن الظاهرة تعبيرًا كيفيًا وكميًا، بحيث يصف التعبير الكيفي الظاهرة ويوضحُ خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطيها وصفًا قيميًا أي مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى ».[1] أي إن المنهج في البحوث العلمية هو الطريق الذي يسلكه الباحث لتسيير بحثه وإتمامه.

أما عن المنهج الذي اتبعناه لإتمام بحثنا هذا اجرائيا هو: المنهج الاحصائي التحليلي الوصفي والذي رأينا أنه الأنسب لمثل هذه الدراسة كوننا قمنا بإحصاء الأخطاء الواردة في مذكرات الليسانس ثم قمنا بتحليل هذه الأخطاء ووصفها والبحث عن حلول لتفاديها أو التقليل منها.

---

[1] عمار بوحوش، محمد الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.ط)، 1995م، ص129.

## 1-2 مجتمع الدراسة:

يمكنُ تعريف مجتمع الدراسة على أنه هو: «جميعُ الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج دراسته ».[1] أي إن مجتمع الدراسة ومن خلال هذا التعريف هو عبارة عن العناصر التي لها علاقة بمشكلة الدراسة وتتعالق معها.

وبالحديث عن مجتمع الدراسة المتعلق بموضوع بحثنا هذا فهو مجموعة من طلبة السنة الثالثة ليسانس من كلية الآداب واللغات-قسم اللغة والأدب العربي.

## 1-3 عينة الدراسة:

وعينة الدراسة هي جزء من مجتمع الدراسة، وتعرف بأنها هي: «مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيثيمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع ».[2] إذا فعينة الدراسة جزءٌ لا يتجزأ من مجتمع الدراسة ومأخوذةٌ منه.

ويشترط في عينة الدراسة أن تكون: «ممثلة للمجتمع الأصلي، بمعنى أن تعكس الصفات والحقائق التي يتميزُ بها هذا الأخير، كما ينبغي أن تُختار بطريقة موضوعية ».[3] وعينة دراستنا متمثلة في مجموعة مذكرات للسنة ثالثة ليسانس، وهي مفصلة وفق موضوعاتها كالآتي:

***المذكرة الأولى: شخصية البطل في رواية تفاح الجن لـ "جميلة مراني":** جاءت هذه المذكرة لدراسة الشخصية الرئيسية في رواية تفاح الجن، وتعمقت بشكل أساسي في بطل أحداثها والعنصر المركزي فيها، وقد تفرعت خطةُ هذا البحث إلى قسمين الأول نظري تم التطرق فيه إلى مفهوم الشخصية أنواعها والمصطلحات المتعلقة بها؛ أما الفصل الثاني فقد كان تطبيقيا يتمم ما جاء في الفصل الأول ويطبقه على

---

[1] محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الأردن، 2007م، ص217.

[2] محمد عبد مطشر اللامي، مجتمع البحث وعينته، محاضرات المنهج التجريبي، ص01.

[3] ميشيل دانكن، معجم علم الاجتماع، تر: محمد احسان الحسن، دار الطليعة، لبنان، (د.ط)، 1986م، ص179.

رواية (تفاح الجن). ثم اختتم البحث بخاتمة تضم مجموعةً من النتائج المتوصل إليها من موضوع البحث.

***المذكرة الثانية: الاقتراض بين اللغة العربية والأمازيغية "دراسة الملفوظات الشفوية":** تدرس هذه المذكرة موضوع الاقتراض بين اللغتين العربية والأمازيغية في الواقع اللغوي، وقد جاءت بمقدمة تمهيدية للموضوع يتبعها أربعة فصول، الفصل الأول جاء تمهيدا للسانيات الاجتماعية وموضوعها، ثم الفصل الثاني الذي جاء تعريفيا لمفهوم الاقتراض اللغوي وشارحا له، أما الفصل الثالث فقد احتوى عن لمحة تعريفية تجمع بين الواقع اللغوي الجزائري واللغة الأمازيغية والعربية فيها، ثم تطرقوا فيه لتاريخ الامازيغ في الجزائر واللغة الامازيغية ولمحةٍ موجزةٌ عنهما، ثم الفصل الرابع والأخير والذي جاء تطبيقيًا على اللغة الأمازيغية واللغة العربية وتحليل الملفوظات المقترضة بين اللغتين. وأخيرًا الخاتمة التي تكون دائمًا حوصلة للموضوع في صورته الكلية.

***المذكرة الثالثة: تعليمية فهم المنطوق في الطور الابتدائي السنة الثالثة أنموذجًا:** هذا الموضوع هو دراسة نظرية ميدانية لتعليمية فهم المنطوق وأهميتها ودورها في الطور الابتدائي والذي اختير له السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا للتطبيق الميداني، وقد حوت الخطة أربعة فصولٍ، الأول منها نظريٌ تم فيه ضبط مصطلحات تعليمية المنطوق من حيث مفهومها وأنواعها، أما الفصل الثاني فقد جاء لدراسة فهم المنطوق مرتكزاته والأسس التي يقوم عليها والتي تعد المهارات الإنسانية أهمها، ثم الفصل الثالث الذي خُصص لمراحل تسيير فهم المنطوق، وأخيرًا الفصل الرابع والذي كان ميدانيًا تطبيقيا لفهم المنطوق من خلال التلاميذ العينة والنموذج والمنهاج الخاص بهم وفاعليته.

***المذكرة الرابعة: الزمن في رواية ابط السفينة لأحمد ختاوي:** هذا الموضوع هو دراسة لبنية الزمن في رواية "ابط السفينة"، قُسمت خطة هذا البحث إلى مقدمة

وفصلين نظري وتطبيقي كما هو شائع في عديد من المذكرات، وخاتمة. جاء الفصل الأول نظريا تعريفيًا لمفهوم الزمن والمصطلحات المتعلقة به حيث تم التطرق فيه إلى عنصر الزمن الروائي كونه عنصرٌ هام في بناءها يسهم في بلورة العمل الحكائي، أما الفصل الثاني فقد كان تطبيقيا لما جاء في الفصل الأول حيث تناول رواية "ابط السفينة" بالدراسة والتعمق في عنصر الزمن فيها وتحليل حركاته وتحركاته فيها كتسريع السرد وتبطئته والاسترجاع والاستباق وقدرة الروائي على التحكم فيهم والتحكم في زمام الموضوع الروائي الذي يصبو إليه. ثم الخاتمة التي بلورت أهم النتائج المتوصل إليها من دراسة عنصر الزمن في الرواية.

وفي الصفحات القادمة سنتطرق إلى إحصاء ودراسة الأخطاء الواردة في هذه المذكرات التي قمنا بتحليلها والتعمق فيها.

## 2 -دراسة نماذج من الأخطاء اللغوية في مذكرات ليسانس:

### 2-1 الأخطاء الإملائية:

#### 2-1-1 دائرة نسبية تمثل نسبة الأخطاء الإملائية في المذكرات العينة:

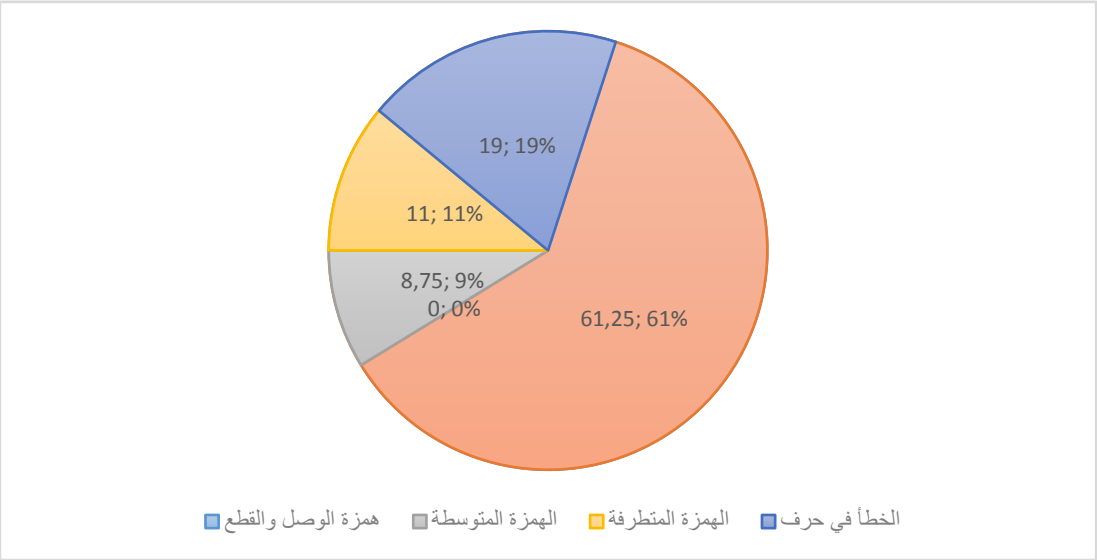


#### 2-1-2 جدول يوضح بعض الأخطاء الإملائية في المذكرات العينة:

| الخطأ | وصفه | صوابه |
|---|---|---|
| من أجل أخذ ومعرفة وجهته نظرهم | (وجهته) تعني طريقه، وقصد الكاتب هنا رأيهم. | من أجل أخذ ومعرفة وجهة نظرهم. |
| أجرينا هذا العمل والدراسة الميدانية في ثلاث مدارسي | (مدارسي)، جمع مدرسة مدارس. | أجرينا هذا العمل والدراسة الميدانية في ثلاث مدارس. |
| تبقى لهذه الشخصيات بحاجة إلى شخصيات مساعدة. | (لهذه)، زيادة حرف الجر (اللام) في غير موضعه. | تبقى هذه الشخصيات بحاجة إلى شخصيات مساعدة. |
| بناءًا على ما سبق من التعريفات. | (بناءًا)، إن كان قبل الهمزة ألف فلا نضعُ بعدها ألفًا بعدها مثل: (مساءً، بناءً، ابتداءً). | بناءً على ما سبق من التعريفات. |

| | | |
|---|---|---|
| من حيث ثرائها الفني. | (ثرائها)، إذا وقعت الهمزة المتوسطة بعد ألف ساكنة فيتمُ كتابتها على السطر. | من حيث ثراءها الفني. |
| هي التي تقود الفعل وتدفعه الى الامام | تكتبُ الهمزة في جميع الحروف همزة قطع، وكذلك الحال مع جميع الأسماء ماعدا الأسماء العشر. | هي التي تقودُ الفعل وتدفعهُ إلى الأمام. |
| وقد يكون هناك منافس او خصم لهذه الشخصية. | (او)، هي حرف يكتب بهمزةِ قطع كحال جميع الحروف. | وقد يكون هناكَ منافس أو خصم لهذه الشخصية. |
| مدى العمق الشخصي الذي يبدو ان احدى الشخصيات تجسده. | استعمال همزة الوصل مكان همزة القطع (ان، احدى). | مدى العمق الشخصي الذي يبدو أن إحدى الشخصيات تجسده. |
| في سياق احداث او مشاهد لا اهمية لها في الحكي. | (احداث، او، أهمية) استعمال همزة الوصل بدل همزة القطع. | في سياق أحداث أو مشاهدَ لا أهميةَ لها في الحكي. |
| لا تحظى باهتمام السارد في تشكيل بنائها السردي. | (بنائها) إذا وقعت الهمزة المتوسطة بعد ألف ساكنة فيتم كتابتها على سطر. | لا تحظى باهتمام السارد في تشكيل بناءها السردي. |
| هي شخصيات غير فاعلة سواءًا في المجتمع او في الاعمال الفنية. | (سواءا، او، الاعمال). إن كان قبل الهمزة ألف لا نضع ألفاً بعدها. وضع همزة وصل مكان همزة القطع. | هي شخصيات غير فاعلة سواءً في المجتمع أو في الأعمال الفنية. |
| *اما الدوافع التي جعلتني اخوض رحلة البحث | وضع همزة وصل في غير مواضعها (اما، | أما الدوافع التي جعلتني أخوضُ رحلة البحث. |

| | | |
|---|---|---|
| | اخوض). | |
| *اما الاهداف المحددة من هذه الدراسة فهي كثيرة. | وضع همزة وصل في غير مواضعها (اما، الاهداف). | أما الأهداف المحددة من هذه الدراسة فهي كثيرة. |
| *فالفصل الأول خصص لظبط مصطلحات | (ظبط)، كتابة الكلمة بالظاء. | فالفصل الأول خصص لضبط مصطلحات. |
| *كان يحيى على أمل لقاءها. | (يحيى)، كتابة الفعل بألف مقصورة بينما هي مخصصة للاسم. | كان يحيا على أمل لقاءها. |

**2-1-3 تحليل وتفسير الأخطاء الإملائية:**

من خلال دراستنا الإحصائية والتحليلية لمذكرات الليسانس المختارة للدراسة وبالنسبة لعنصر الأخطاء الإملائية استخلصنا النتائج الآتية:

كانت الأخطاء الإملائية من الأخطاء أكثر ظهورًا في المذكرات التي قمنا بدراستها وقد تنوعت في العينة المدروسة ويظهرُ لنا أن من أكثر الأخطاء الشائعة الأخطاء المتعلقة بهمزة الوصل وهمزة القطع، وتعرف الهمزة بموقعها في الكلمات إما في أول الكلمة أو وسطها أو في آخرها، وبالنسبة للهمزة في أول الكلمة فهي إما همزة وصلٍ أو همزة قطع. وقد بلغت نسبةُ هذه الأخطاء بـ 61.25% مما يجعلها في المرتبة الأولى بين الأخطاء الإملائية الأخرى وتكثر هذه الأخطاء في كتابة همزة الوصل والقطع في الكلمات والأسماء والحروف مثل إهمال كتابة همزة القطع في الحروف وخاصة: (إلى، أن، إن، أو)، وكذلك في عديد من الأسماء.

أما المرتبة الثانية للأخطاء الإملائية فقد كانت للأخطاء المتعلقة بالحروف إنقاص حرف أو زيادة حرف، والتي بلغت نسبة حضورها في المذكرات بـ 19% ومثل هذه الأخطاء (وجهته=وجهة، كيفين=كيفية) وغيرها من الأخطاء التي رصدناها من هذا النوع.

والمرتبة الثالثة كانت للأخطاء في الهمزة المتطرفة والتي بلغت نسبتها بـ 11%، وتعرف الهمزة المتطرفة بأنها هي التي توجد في آخر الكلمة، وهذا هو السبب في تسميتها همزة متطرفة، وهي همزةٌ تُكتب على أحد الحروف: (الألف– الواو– الياء) أو على السطر على حسب حركة الحرف الذي قبلها. ومن أمثلة هذه الأخطاء ما رصدناه في بعض المذكرات قول الطلبة (سواءًا، وبناءًا، سماءًا) وكتابتهم بالهمزة المنونة المتبوعة بالألف فالقاعدة تقول: أنه إن كان قبل الهمزة ألف فلا نضعُ ألفًا بعدها، وكثير من الطلبة قد وقعوا في مثل هذه الأخطاء لجهلهم بهذه القاعدة أوسهوهم عنها.

## 2–2 الأخطاء النحوية:

### 2–2–1 دائرة نسبية تمثل نسبة الأخطاء النحوية في المذكرات العينة:

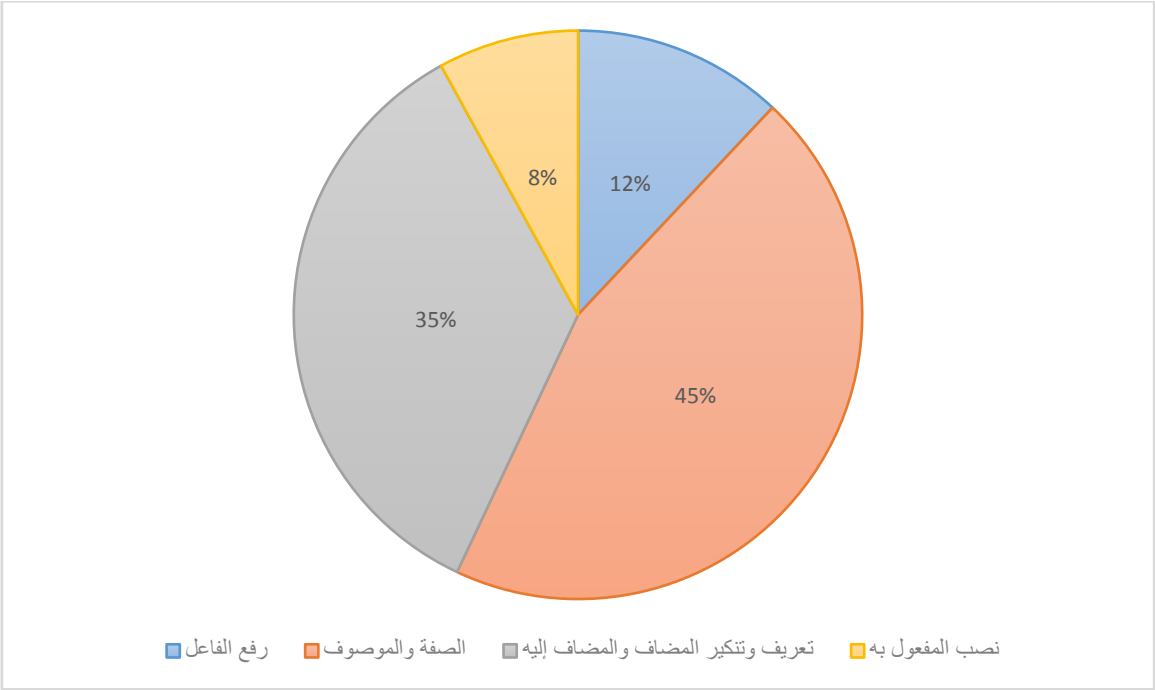


## 2-2-2 جدول يوضح بعض الأخطاء النحوية في المذكرات العينة:

| الخطأ | وصفه | صوابه |
|---|---|---|
| على تقنية حذف الصريح | لابد للصفة أن تتبع الموصوف | على تقنية الحذف الصريح. |
| سيأتي يومْ أتولى أمرها | (يوم) هي فاعل، وحكم الفاعل الرفع لا الجزم. | سيأتي يومٌ أتولى أمرها. |
| هنا يدورُ حوارْ بين الجدة والغراب | (حوار) فاعل وحكمه الرفع لا الجزم. | هنا يدورُ حوارٌ بين الجدة والغراب. |
| الذي يلجأ إليه المصلين. | (المصلين) فاعل وحكمه الرفع بالواو والنون وليس الياء والنون المخصصة للنصب والجر. | الذي يلجأ إليه المصلون. |

| | | |
|---|---|---|
| تعرفنا إلى أهم ما يتعلق مفارقاته الزمنية. | (مفارقاته) اهمال حرف الجر في محله. | تعرفنا إلى أهم ما يتعلق بمفارقاته الزمنية. |
| لأنها تجعلُ للمرءِ وجهًا جديد. | (جديد) هي صفة وحكمها اتباع الموصوف الذي هو (وجهًا). | لأنها تجعلُ للمرء وجهًا جديدًا |
| الوقفة هي اتساع الزمن الحكاية. | (الزمن) هي مضاف وحكمه أن يكون نكرة يتبعه المضاف إليه المعرف (الحكاية). | الوقفة هي اتساعُ زمن الحكاية. |
| سقطَ منديلْ وبعضُ الشُعيرات. | (منديل) هي فاعل وحكمه الرفع بالضم وليس الجزم. | سقطَ منديلٌ وبعضُ الشُعيرات. |
| تعتمدُ على سرد لوقائع وأحداث الرواية. | (لوقائع) وضع حرف الجر في غير محله. | تعتمدُ على سرد وقائع وأحداث الرواية. |
| ليس إلا اسهامًا متواضعْ. | (متواضعْ) هي صفة وحكمها اتباع الموصوف. | ليسَ إلا اسهامًا متواضعًا. |
| لا ينفصل في الحكاية الأولى. | خطأ في توظيف حرف الجر. | لا ينفصلُ عن الحكاية الأولى. |
| تقسيم الزمن إلى قسمان | (قسمان)، حكم جر المثنى الياء والنون. | تقسيم الزمن إلى قسمين. |
| كما هو موضحٌ في الشكلْ التالي. | (الشكلْ)، حرف في هو حرف جر وحكم الجر الكسرة وليس السكون. | كما هو موضحٌ في الشكلِ التالي. |

**-2-3 تحليل وتفسير الأخطاء النحوية:**

يتبينُ لنا من خلال الجدول المدرج أعلاه مجموعة من الأخطاء النحوية التي وقع

| | | |
|---|---|---|
| فجيرار جينيت يعقدُ نوعٌ من .. | (نوع) هي مفعول به وحكمه النصب لا الرفع. | فجيرار جينيت يعقدُ نوعًا من .. |
| وجود الاسترجاع داخلي في أماكن متفرقة. | (داخلي) هي صفة للاسترجاع وحكمها أن تتبع الموصوف. | وجود الاسترجاع الداخلي في أماكن متفرقة. |
| قطع الزمن أشواطه السبع. | (السبع)، القاعدة تقول أنه من العدد ثلاثة وحتى التسعة لا يتوافق العدد مع المعدود. | قطعَ الزمنُ أشواطه السبعة. |
| لكنهُ يحملُ مضمونٌ سرديٌ | (مضمون) مفعول به وحكمها النصب. (سرديٌ) صفة وحكمها اتباع الموصوف. | لكنهُ يحملُ مضمونًا سرديًا. |
| قد تكون غير مهمة في مسار حكاية. | (حكاية) هي مضاف إليه وحكمها التعريف. | قد تكونُ غير مهمة في مسارِ الحكايةِ. |
| *لازالت التحقيقاتُ قائمةً. | لا يُنفى الفعل الماضي بـ "لا". | لا تزالُ التحقيقاتُ قائمةً. |
| *يُعدُ الاستماعُ الفنُ الأولَ الذي يتعامل معه الطفل. | (الأولَ)، هي صفة وحكم الصفة اتباع الموصوف في الاعراب والحركة والافراد والتأنيث وغيرها. | *يُعدُ الاستماعُ الفنُ الأولُ الذي يتعامل معه الطفل. |

فيها الطلبة في مذكراتهم، وقد تنوعت هذه الأخطاء منها عدم مطابقة الصفة للموصوف، وكذلك تنكير المضاف إليه أو تعريف المضاف، ثم الأخطاء المتعلقة بالفاعل وعدم رفعه وتغيير حركته والمفعول به كذلك الذي يستوجبُ النصب لكن الطلبة يقومون برفعه أو جره أو جزمه.

احتلت الأخطاءُ المتعلقة بالصفة والموصوف وعدم تطابقهما المرتبة الأولى في نسبة الحضور في المذكرات التي درسناها بـ 45% ومن امثلتها كتابة الطلبة ( ليس إلا اسهامًا متواضعْ ) ومتواضع هنا صفة لكنها لم تطابق الموصوف في الجملة والذي هو (اسهامًا) وهذا خطأ نحويٌ وقع فيه الطلبة في بعض المواقع. فالصفة تطابق الموصوف في أوجه عديدة كالحركة والتذكير والتأنيث الإفراد والجمع.

بينما قد وجدنا كذلك الأخطاء النحوية المتعلقة بالتعريف والتنكير والمضاف والمضاف إليه والذي بلغت نسبة ورودهما في المذكرات العينة بـ 35% ومن أمثلة ذلك ما ورد في المثال التالي: ( الوقفة هي اتساع **الزمن الحكاية** ) فهنا الخطأ قد أصاب كلمة (الزمن) التي جاءت معرفة وهي مضافة ولا يستوجب تعريفها فالأصح قول: (زمن الحكايةِ). وغيرها من الأخطاء المشابهة التي يقع فيها الطلبة لأسباب عديدة قد تكون جهلا منهم بالقاعدة.

بينما قد احتلت المرتبة الثالثة الأخطاء المتعلقة بـ رفع الفاعل والتي قُدرت نسبتها بـ 12% ومن الأمثلة التي رصدناها في المذكرات المدروسة مايلي: ( سقطَ منديلْ وبعضُ الشُعيرات ) فالمنديلُ هنا فاعل وحكم الفاعل الرفع بالضمة والخطأ الذي ارتكبه الطلبة هو جزم الفاعل.

ونجد الأخطاء المتعلقة بالمفعول به قد وردت بنسبة 8% من مجمل الأخطاء النحوية في النماذج وهذا مثال من الأمثلة التي وجدناها تدل على هذا الخطأ (فجيرار جينيت يعقدُ نوعٌ من التوافق) فنوع هنا هي مفعول به وحكمها النصب لا الرفع.

**2-3 الأخطاء الصرفية:**

## 2-3-1 دائرة نسبية تمثل نسبة الأخطاء الصرفية في المذكرات العينة:

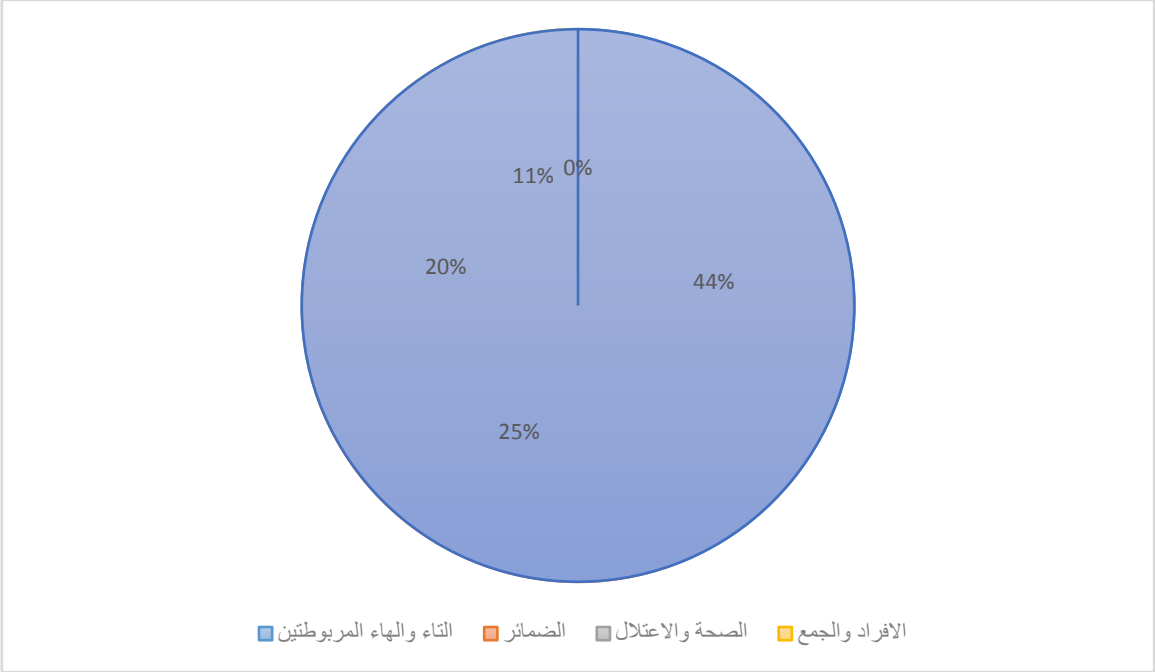


## 2-3-2 جدول يوضح بعض الأخطاء الصرفية في المذكرات العينة:

| الخطأ | وصفه | صوابه |
|---|---|---|
| *عبرت الرواية عن الوضع السياسي والاجتماعي وانعكاسه على المجتمع. | (انعكاسه) خطأ في استعمال الضمير، انعكاسه تعود على الوضعين السياسي والاجتماعي. | عبرت الرواية عن الوضع السياسي والاجتماعي وانعكاسهما على المجتمع. |
| *تكشف أن هذه الحدث | (هذه) إشارة للمؤنث، والحدث مذكر. | تكشف أن هذا الحدث |
| *كون الاثنين يتداخلان مع الحكاية الأولى بعكس الاستباق الخارجي الذي ينفصل عنهما. | (ينفصل عنهما) الانفصال هنا يعود على الحكاية التي سنفصل الاستباق الخارجي عنها في السرد. | كون الاثنين يتداخلان مع الحكاية الأولى بعكس الاستباق الخارجي الذي ينفصل عنها. |
| *ثلاث مدارس ابتدائيتين | (ابتدائيتين) هي مثنى، وثلاث عدد للجمع.. | ثلاث مدارس ابتدائية. |
| *الغرفة انه مكانٌ يتصف | (انه)، الغرفة مؤنث | الغرفة انها مكانٌ يتصفُ |

| | | |
|---|---|---|
| بالخصوصية. | والضمير انه يعود على المذكر. | بالخصوصية. |
| في كلا المادتين | (كلا) تعود للمثنى المذكر، والمادة مؤنث. | في كلتا المادتين. |
| ** لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف على التوجيهات الهادفة الذي أحاطنا بها | (الذي) اسمٌ موصول للمذكر، بينما التوجيهات هي كلمة مؤنثة. | *لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف على التوجيهات الهادفة التي أحاطنا بها. |
| *تعتمد على الوصفالخارجي للشخصية وتحليل عواطفها ودوافعها وأفكاره. | (أفكاره)، خطأ في استعمال الضمير. | تعتمد على الوصفالخارجي للشخصية وتحليل عواطفها ودوافعها وأفكارها. |
| *كلا الطريقتين تبينان كيف رُسمت الشخصية. | (كلا) هي للمثنى المذكر، بنما الطريقة (مؤنث). | كلتا الطريقتان تبينان كيف رُسمت الشخصية. |
| *تقديم استبيان موجه إلى معلمي المدرسة الابتدائية | (المدرسه، الابتدائيه)، عدم التفريق بين التاء المربوطة الدالة على التأنيث والهاء التيهي ضمير. | تقديم استبيان موجه إلى معلمي المدرسة الابتدائية. |
| *نرى بأن المنظمة التربوية لم تجني ما زرعت. | (لم تجني)، زيادة حرف العلة في آخر الفعل المضارع المجزوم. | نرى بأن المنظمة التربوية لم تجن ما زرعت. |
| لم يبقى لي غيرك أستند عليه. | (لم يبقى)، زيادة حرف العلة في آخر الفعل | لم يبق لي غيرك أستند عليه. |

| | | |
|---|---|---|
| | المضارع المجزوم. | |

**2-3-3 تحليل وتفسير الأخطاء الصرفية:**

إن لدراسة الصرف أهميةٌ كبيرة في اللغة العربية فله ثقله ووزنه الخاص، لمتعلمي اللغة العربية ودارسيها، والأخطاء الصرفية هي تلك الأ خطاء التي تعمل على إحداث تغيير في بنية الكلمة، وذلك عن طريق مخالفتهالقواعد الصرف المتواضع عليه ا.

ومن خلال ترصدنا للأخطاء الصرفية في المذكرات العينة رصدنا بعض الأخطاء الصرفية التي وقع فيها الطلبة من بينها: الأخطاء في استعمال التاء المربوطة والهاء المربوطة واستعمالهما في غير محلهما، الإفراد والجمع، وكذلك الأخطاء المتعلقة بالضمائر والخطأ في اسنادها والأخطاء المتعلقة بالصحة والإعلال.

نلحظ من خلال عملية الإحصاء أن الأخطاء المتعلقة بالهاء المربوطة والتاء المربوطة قد بلغت نسبتها الحد الأعلى والتي قُدرت بـ 44% ومن أمثلتها: ( تقديم استبيان موجه إلى معلمي المدرس ه الابتدائي ه) فالطالب(ة) هنا قد كتب الأسماء المؤنثة بالهاء المربوطة التي تشيرُ إلى الضمير.

كما قد شاعت الأخطاء المتعلقة بالضمائر واسنادها في المذكرات التي قد درسناها وقد بلغت 25% من النسبة الاجمالية للأخطاء الصرفية في المذكرات العينة، ومن أمثلتها: ( تكشف أن هذه الحدث) فالطالب(ة) لم يُصب في اسناد الضمير الصحيح إلى الكلمة المتعلقة به فقد أسند(ت) (هذه) المخصصة للمؤنث إلى كلمة (الحدث) التي هي مفرد مذكر.

أما الأخطاء المرتبطة بالأفعال والأسماء معتلة الآخر فقد رصدنا بعض الأخطاء المتعلقة بموضوع الصحة والاعلال بلغت نسبة حضورهما في كتابات الطلبة ما بلغ

نسبته ب 20% ومن أمثلته: ( نرى بـأن المنظمة التربوية لم تجني ما زرعت )
فالخطأ هنا متمثلٌ في زيادة حرف العلة في آخر الفعل المضارع المجزوم.
كما قد بلغت نسبة الأخطاء المرتبطة بالإفراد والجمع نسبةً تُقدرُ بـ 11% فالطلبة يجهلون جمع بعض الكلمات وهذا راجع إلى الأساس الأول من التعليم وجهلهم بالقاعدة الأولى للصرف.

## 2-4 أخطاء أخرى متنوعة:

### 2-4-1 دائرة نسبية تمثل نسبة الأخطاء المتنوعة الأخرى في المذكرات العينة:

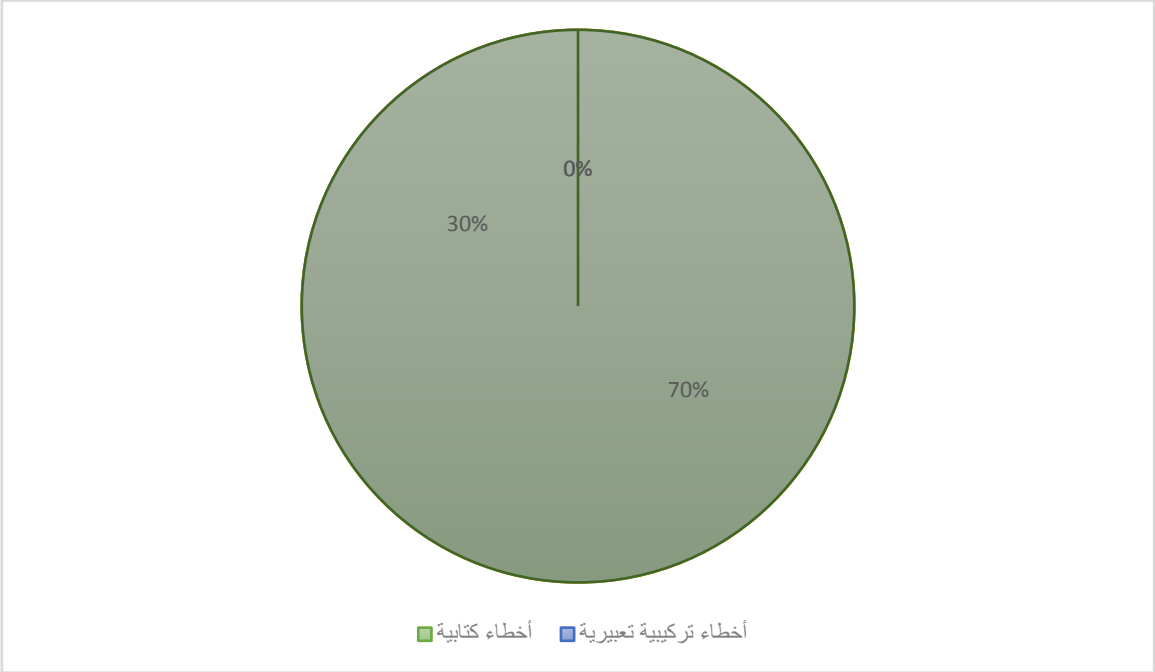


### 2-4-2 جدول يوضح بعض الأخطاء المتنوعة الأخرى في المذكرات العينة:

| الخطأ | وصفه | صوابه |
|---|---|---|
| *تعددت بحبس طبيعة الشخصية. | (بحبس) قلب الحروف مما يغيرُ المعنى. | تعددت بحسب طبيعة الشخصية. |
| *لمعرفة الخليفة المشكلة لكل شخصية | (الخليفة) قلب الحروف مما يغير المعنى. | لمعرفة الخلفية المشكلة لكل شخصية. |
| *يكان تفق الدارسون في تقسيم الشخصية | (يكان)، ابدال حرف الدال بالنون مما يخل بالمعنى. | يكادُ يتفقُ الدارسون في تقسيم الشخصية. |
| *وهذا التعقيد يمكن في الوظيفة التي تسند إليها وقدرتها على التأثير. | (يمكن) خطأ في الكتابة وقلب الحروف. | وهذا التعقيد يكمن في الوظيفة التي تسند إليها وقدرتها على التأثير. |
| *الذي يخطر على ذهن القارئ. | (على) خطأ تركيبي في استعمال حرف الجر. | الذي يخطر في ذهن القارئ. |
| *فنجد الكاتب يهتم برسم الشخصية، من حيثطولها، | (لن) خطأ كتابي. | فنجد الكاتب يهتم برسم الشخصية، من حيثطولها، |

| | | |
|---|---|---|
| وقصرها ونحافتهاوبدانتها، ولنبشرتها. | | وقصرها ونحافتها وبدانتها، ولون بشرتها. |
| *وعنى هذا ان البعدالجسمي يركز علىالمظاهر الخارجية للشخصية. | (وعنى)، خطأ كتابي. | ويعني هذا أن البعد الجسمي يركز على المظاهر الخارجية للشخصية. |
| *جل الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم مع اجراء ارائهم في المنهاج الدراسي وضعته واقرته وزارة التربية. | خطأ في تركيب الكلام مما يخلق صعوبة في فهم المقصود. | جل الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم، مع إعطاءآرائهم في المنهاج الدراسي الذي وضعته واقرته وزارة التربية. |
| *تأسست سنة 1986**حيث** تبعد ولاية بسكرة حوالي عشرون كلم **حيث** انها تتواجد في بلدية الحاجب تتكون من تسعة قاعات تدريس، حيث يبلغ عدد تالميذها 300 تلميذ،حيث عدد معلميها 13 معلما | خطأ تركيبي في تكرار (حيث) مما يخل بالسياق. خطأ كتابي في (تالميذها)، | *تأسست سنة 1986، **حيث** تبعد ولاية بسكرة حوالي عشرون كلم، وتتواجد في بلديةالحاجب تتكون من تسع قاعات تدريس، حيث يبلغ عدد تلاميذها 300 تلميذ، بينما عدد معلميها 13 معلما. |
| هذا الجدول اعلاه يبين عدد الذكور والإناث فيالمؤسسات التي زرناها،حيث نلاحظان خلال زيارتنا لهذه المؤسسات لم نجد الذكور يدرسون. | خطأ تركيبي وكتابي مما يخلق سوءًا للفهم. | يبين لنا الجدول أعلاه عدد الذكور والإناث في المؤسسات التي زرناها، حيث نلحظُ من خلال زيارتنا لهذه المؤسسات غياب الذكور وعدم التحاقهم بمقاعد الدراسة. |

## 2-4-3 تحليل وتفسير الأخطاء:

بالإضافة إلى الأخطاء النحوية والصرفية وكذا الإملائية قد رصدنا في مذكرات ليسانس العينة أخطاءً أخرىقد تصيب الكلمات من ناحية الكتابة أو الطباعة أو تلك الأخطاء المتعلقة بتركيب الكلام وتأليفه مما يُخِل بالمعنى العام للكلام أو يشكل صعوبةً عامة في استيعابه.

تنوعت الأخطاء الأخرى في هذه المذكرات بين الأخطاء الكتابية، والأخطاء التعبيرية التركيبية؛ وقد بلغت نسبة حضور الأخطاء الكتابية في هذه النماذج بنسبة 70% ونقصدُ بالأخطاء الكتابية تلك التي تصيب جذر الكلمة أو معناها عبر إضافة حرف أو إنقاص حرف أو قلب وابدال حرف مما يحدث خللا في مبنى الكلمة ومعناها الأصلي أو يجعلها كلمةً بلا معنى.

بينما قد بلغت نسبة الأخطاء التعبيرية والتركيبية 30% من النسبة الإجمالية لهذا النوع من الأخطاء في المذكرات، وهذا النوعُ من الأخطاء هي تلك العبارات التي أساء الطالب تركيبها أو تلك الفكرة التي لم يحسن التعبير عنها بما يتلاءم مع المعنى العام ومغزاه. ومن أمثلتها: ( **حيث نلاحظ ان خلال زيارتنا لهذه المؤسسات لم نجد الذكور يدرسون** ) فالطالب(ة) قد أخطا في تشكيل فكرته والصواب قولنا: (حيث نلاحظ من خلال زيارتنا لهذه المؤسسات تغيب الذكور وعدم حضورهم).

ويقع كثير من الطلاب في مثل هذه الأخطاء التركيبية وهذا راجعٌ إلى ضعف قاموسهم اللغوي، وضعف مقدرتهم على التركيب الصحيح للعبارات المتلائمة مع موضوع البحث.

***استنتاج عام:**

من خلال ما سبق وأدرجناه في الدراسة الإحصائية التحليلية ووصفنا لظاهرة الأخطاء اللغوية وتنوعها في مذكرات ليسانس التي اخترناها لتكون عينة الدراسة، وبعد أن درسنا كل نوع من الأخطاء كلٌ على حدة يمكننا أن نتبين أكثر الأخطاء ظهورًا في النموذج الذي درسناه، حيث يمكننا أن ندرج هذه النتيجة في الجدول الآتي:

| نوع الخطأ | نسبته |
|---|---|
| الأخطاء النحوية | 25.75% |
| الأخطاء الصرفية | %10.40 |
| الأخطاء الإملائية | 48.52% |
| الأخطاء الأخرى | %15.33 |

**أعمدة بيانية تمثل نتيجة الأخطاء:**

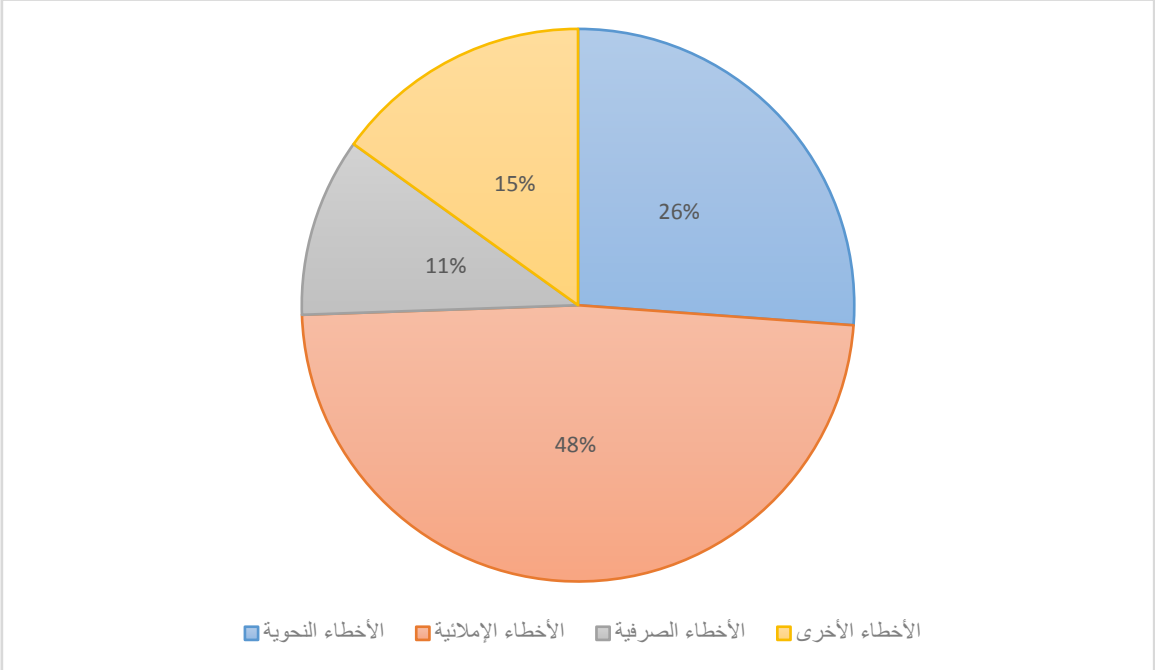


نُلحظُ ومن خلال الجدول الموضح أعلاه والذي أدرجنا فيه نسب الأخطاء حسب نوعها في المذكرات العينة، فقد توصلنا إلى أن نسبة الأخطاء الإملائية في هذه

المذكرات كانت قد حصلت على النسبة الأعلى حيث قدرت نسبتها بـ 48.52%والسبب هو خلط الطلبة بين همزتي الوصل والقطع وقد طغى هذا الخطأ على باقي الأخطاء الإملائية وخاصة في الحروف التي لاحظنا أنه تمت كتابتها دون همزة القطع ومخالفة القاعدة العامة لها مثل: (إلى، أن، إن، أنه، أو) وغيرها كثير وكذلك في عديد من الأسماء مثل: (أسماء، أساتذة، أسئلة، أدوات ...) والتي تمت كتابتها دون همزة القطع. وتتعدد أسباب وقوع الطلبة في مثل هذه الأخطاء الإملائية منها ما يتعلق بالتلميذ في بدايات تعلمه كمعاناته من ضعف النظر أو ضعفٍ في الاستيعاب مما يصعبُ عليه عملية التقاط الكلمات بشكلها الصحيح، وكذلك ما هو متعلقٌ بالجانب النفسي للطالب كمعاناته من الخجل والتردد الذي يمنعه من السؤال أو طلب التعلم.

بينما كانت المرتبة الثانية للأخطاء النحوية في الظهور على مستوى الكتابات والمذكرات التي قمنا بدراستها وترصد الأخطاء فيها، فقد بلغت نسبتها بـ 25.75% وقد كانت أكثر الأخطاء شيوعًا منها هي ضبط العلامة الإعرابية وخاصة بالنسبة للمفعول به والفاعل، حيث رصدنا حالات كثيرة منها بلغت نسبة ورودهما في المذكرات الأربع التي درسناها ما يقارب 34 خطأً ومن أمثلتها: ( هنا يدورُ **حوارٌ** بين الجدة والغراب ) فالحوار هنا فاعل حسب موقعها وحكمها الإعرابي الرفع بالضمة، لكن الطلبة قد كتبوها مشكولة بالسكون الذي يشيرُ إلى الجزم. وكذلك الأمر بالنسبة إلى المفعول به الذي ورد في مواقع عديدة بحركة اعرابية غير التي تنسبُ إليه (النصب)، وجدناه في مرات مرفوعًا، وأخرى مجزومًا؛ ومن أمثلة ذلك: (إلى جانب الحوار نجدُ **تقنيةٌ** أخرى ) فالمفعول به (تقنيةٌ) قد جاءت مفعولاً به مرفوعا وحكمه النصب.

ويلي هذه الأخطاء النحوية أكثر شيوعًا أخطاء متعلقة بـ (الصفة والموصوف)، فقد لاحظنا وقوع الطلبة في المذكرات الأربع في عدم اتباع الصفة للموصوف حيث وردت في مواقع عديدة مخالفة لشكل الموصوف بينما القاعدة النحوية تقول: وجوب

اتباع النعت للمنعوت، ومن أمثلة هذا الخطأ ( ليس إلا اسهامًا **متواضعْ** ) فكلمة (متواضع) هي صفة لاسهامًا وحكمها اتباعه في الحركة الاعرابية والصواب القول: (ليس إلا اسهامًا متواضعًا).

ويعود هذا العجز في تحقيق الكفاءة اللغوية من ناحية تطبيق القواعد النحوية بشكلٍ صحيح إلى عدم التدريب على هذه القواعد وكذلك التداخل اللغوي بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية مما يسبب لديهم حالة من الضعف في الإنتاج والأداء، كما أن لقلة المطالعة والقراءة دورًا كبيرًا في هذه الأخطاء.

أما المرتبة الرابعة من الأخطاء اللغوية في عينة المذكرات التي اخترناها للدراسة فقد احتلتها الأخطاء المتنوعة الأخرى غير النحوية، والصرفية، والإملائية؛ فهذه الأخطاء قد تنوعت بين الكتابية التي كانت أكثر ظهورًا من مجموعِ هذا النوع من الأخطاء ثم الأخطاء التعبيرية التركيبية. ويقصدُ بالأخطاء الكتابية تلك التي تحدثُ سهوًا من طرف الطُلاب حيث يتم كتابة الكلمات بطريقة خاطئة مثل (كتاية=كتابة)، (استبين=استبيان)، (الاستاق=الاستباق) فهذه أخطاء ترجع أسبابها غالبًا إلى الكتابة السريعة واهمال عملية المراجعة بعد الانتهاء من الكتابة.

وأيضًا هناك الأخطاء التعبيرية التركيبية التي تصيبُ مبنى الكلام وتُخِلُ به وبمعناه، وغالبًا ما تكون هذه الأخطاء ناجمة عن التكرار، أو استعمال ألفاظ في غير محلها ... مثل: ( تأسست سنة 1986**حيث** تبعد ولاية بسكرة حوالي عشرون كلم **حيث** انها تتواجد في بلديةالحاجب تتكون من تسعة قاعات تدريس حيث يبلغ عدد تالميذها 300 تلميذ،حيث عدد معلميها 13 معلما ) فهنا نلحظ ورود النوعين من الأخطاء الكتابية والتركيبية وهذا من خلال الكلمة (تالميذها) التي كتبت بشكلٍ خاطئ، وكذلك الخطأ التركيبي التعبيري الذي يظهر في تكرار (حيث) ثلاث مراتٍ متتالية مما جعل التعبير ركيكًا. وقد لاحظنا ظهورَ هذا النوع من الخطأ بشكل غير كبير لكنه مُلاحَظْ وهذا راجعٌ إلى ضعف الطلبة على التعبير وإنتاج الكلام السليم

من هذه الأخطاء، وأيضًا هو راجعٌ لفقر القاموس اللغوي للطلبة مما يجعلهم غير قادرين على انتاجٍ معنى جيد بألفاظ جديدة.

أما الأخطاء الصرفية فقد حظيت بظهورٍ أقل من الأخطاء التي سبقتها حيث بلغت نسبتها في المذكرات التي درسناها 10.40% من المعدل الإجمالي، وربما هذا راجعٌ إلى قلة المذكرات التي أخذناها.

وقد تنوعت الأخطاء الصرفية في عينة الدراسة وكانت أكثرها شيوعًا المتعلقة بالهاء المربوطة والتاء المربوطة، حيث لم يستطع الطلبة في كثيرٍ من المواضع التفريق بين وجوب وضع التاء المربوطة المخصصة للاسم، والهاء المخصصة للضمير؛ ومن أمثلة ذلك ( تقديم استبيان موجه إلى معلمي **المدرسه الابتدائيه)** فهنا قد أخطأ الطلبة في وضع الهاء في غير محلها حيث تُكتب (المدرسة، الابتدائية) بالتاء لكون كل منهما اسمًا.

للأخطاء اللغوية التي يقعُ فيها الطلبة أسبابٌ عديدة يمكن أن نلخصها حسب رأينا الخاص في نقاط مختصرة نوجزها في الآتي:

*التداخل اللغوي بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية وعديد من المصطلحات الأجنبية التي تؤثرٍ بالسلب على لغة المتعلم الفصحى.

*من بين أهم الأسباب أيضًا هو التكوين الضعيف للتلاميذ في المرحلة الابتدائية والتي تفتقر إلى التركيز على التلميذ وزرع حب العلم فيه والشغف إليه.

*كذلك القصور في تكوين المُعلم مما يجعله غير قادرٍ على نقل المعلومات إلى التلاميذ أو ترسيخها في أذهانهم واعتماده على طرق تقليدية بحتة لا تفيدهم أو تنمي لغتهم.

*الاعتماد على طريقة التحفيظ والنقل والنسخ دون جعل التلاميذ يتعمقون فيما يتعلمونه أو يستوعبونه مما يجعلهم يحفظونه حفظًا عقيمًا جافًا. أي كلامًا دون معنى.

*اهمال جانب المطالعة والقراءة والبحث من طرف المتعلمين والطلاب مما جعل قاموسهم اللغوي فقير وشبه منعدم لا يحسنون التعبير عن أفكارهم وخواطرهم.

*كما أن للجوانب الجسدية والنفسية دورا كبيرا في خلق هذا النقص من الجانب اللغوي مثل التوتر أو الخجل الزائد الذي يُعيق المتعلم عن التعلم ويحول حاجزًا بينه وبين طلب المعرفة أو التساؤل والاستفسار.

*وكذلك يُعاني بعض التلاميذ والمتعلمين من بعض المشاكل الجسدية كضعف النظر أو السمع، وعدم انتباه المعلمين والأولياء لهذه الحالات.

إن هدفنا الأول من هذه الدراسة هو اقتراحُ حلول لمشكلة الأخطاء اللغوية وإيجاد العلاج المناسب لها لكون هذه الأخطاء تُشكلُ حاجزًا بين الطلبة وبين عملية التعبير السليم والصحيح، فبعد أن حاولنا الكشف عن بعض الأسباب وراء هذه الأخطاء نحاول في السطور القادمة اقتراح بعض الحلول التي نراها مناسبةً للقضاء على مثل هذه الأخطاء أو محاولة التقليل منها على الأقل، وسنلخصها في السطور الآتية:

*إن أول خطوةٍ للحد من هذه الأخطاء هي التركيز على التلاميذ في بداياتِ تعلمهم، وتكوينهم تكوينًا جيدًا محاولين التجديد في طرائق التدريس والتركيز أكثر على المتعلم كونه المركز الأساسي في العملية التعليمية.

*بالإضافة إلى المتعلم والذي يُعد مركزًا أساسًا في عملية التعلم، يعتبر المُعلم العنصر الفاعل والمُؤثر في التلميذ ورابطة الوصل بينه وبين المعلومة، وعليه يجب تكوينه تكوينا خاصًا مكثفًا بأحدث الطرائق والمناهج.

*زرع حب التعلم والقراءة والمطالعة في قلوب التلاميذ، فالقراءة هي عنصر فاعل وأساسي في تزويد قاموس الطالب والسبب الأول في ثرائه اللغوي.

*التدرب على الكتابة ومراجعة الأخطاء وتصحيحها.

*تعزيز ثقة المتعلم بنفسه وحثه على الإدلاء برأيه والتعبير عن أفكاره دون خوفٍ أو خجل.

# خاتمـــــــــــــــة

جاء بحثنا هذا موسومًا بـ " الأخطاء اللغوية في مذكرات تخرج طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم الآداب واللغة العربية –جامعة بسكرة–أنموذجا "، والذي قمنا فيه بدراسة ظاهرة شيوع الأخطاء في مذكرات الليسانس لطلبة كلية الآداب واللغات بقسم الآداب واللغة العربية بجامعة بسكرة، وبما أنلكل بدايةٍ نهاية ولكلِ بحث خاتمة آن لنا أن نحصد نتائج بحثنا؛ والتي سنلخصها في النقاط الآتية:

* الخطأ في معناه العام هو الانحراف لغةً والخروج عن الصواب والانزياحُ عن الحقيقة، بينما هو في معناه الاصطلاحي مخالفة القواعد أو عدم استعمالها استعمالًا صحيحًا.

* الخطأ في معناه العام نوعان: خطأ نظامي ناتجٌ عن عدم المقدرة أو ضعف الملكة وأثره بليغٌ على اللغة، وخطأ غير نظامي ناتجٌ عن الأداء وهو نوعٌ غير ضار مثل النظامي.

* يوافق الخطأ عديد المصطلحات التي تترابط معه في أوجه كثيرة ومن بين هذه المصطلحات التي تتداخلُ معه: اللحن، الزلة، والغلط وقد اتفقت هذه المصطلحات جميعها بما فيها الخطأ على معنى مشترك ألا وهو الانحراف عن الصواب.

*للخطأ اللُغوي أنواعٌ كثيرة من أهمها: الأخطاء النحوية وهي المتعلقة بنظام تركيب الجمل، والقصورُ في ضبط الكلمات. الأخطاء الصرفية وهي التي تعمل على تغيير والاخلال ببنية الكلمات، وهي ناتجة عن عدم معرفة المتعلم بالتغييرات الواجب حصولها في بناء الكلمة حسب الموقع الذي تحتله. أما الأخطاء الإملائية فهي عدم قدرة المتعلم على رسم الكلمات بشكلها الصحيح.

*لقد أتاح لنا المنهج الذي اتبعناه لدراسة عينات الدراسة لهذا البحث أن نتعمق في موضوعنا بشكلٍ أدق ونرصُد أهم الأخطاء اللغوية التي شاعت بين طلبة سنة ثالثة ليسانس في جامعة بسكرة، والتي كَثُر تكرارها على مستوى المذكرات التي قمنا بتحليلها، وقد لاحظنا الآتي:

– لاحظنا في الجانب الإملائي تكرار وقوع الطلبة في الخلط بين همزتي القطع والوصل، حيث كانت معظم الحروف والأسماء تكتب بهمزة وصل مكان همزة القطع والعكس

صحيح كذلك، حيث وردت بعض الكلمات بهمزة قطع في مكان همزة وصل، كما قد تكرر عدم ضبط الهمزة المتوسطة والمتطرفة وكتابتهما بشكلهما غير الصحيح.

– أما في الجانب النحوي فقد شاعت الأخطاء المتعلقة بعدم ضبط حركات المفعول به فقد ورد في مواضعَ عديدة مرفوعًا أو مجرورًا بينما حكمه النصب، كما ورد الفاعل منصوبًا وحكمه الرفع وهذه الأخطاء قد تكررت بشكلٍ ملاحظ وهذا يدل على ضعف الطلبة نحويًا وجهلهم بالقواعد النحوية. كما قد شاعت الأخطاء المرتبطة باتباع الصفة للموصوف وخالفته في عديد من المواضع.

– وقد تنوعت الأخطاء الصرفية كذلك في المذكرات العينة التي درسناها وكانت هذه الأغلاط معظمها مرتبطةً بالضمير والخطأ في اسناده حيث أُسند المذكر للمؤنث، والمؤنث للمذكر وغيرها من الأخطاء شديدة الوضوح.

# قائمة المصادر والمراجع

***القرآن الكريم.**

**أولا: المعاجم:**

1. إبراهيم أنيسوآخرون،المعجمالوسيط،مجمع اللغة العربية،ط4، 2004م.
2. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج2، (د.ط)، (د.ت).
3. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث، مؤسّسة الرسالة، بيروت–لبنان، ط 2، 2005.
4. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت–لبنان، ط 3، 2004م.

**ثانيًا: المراجع:**

**أ -المراجع العربية:**

5. إبراهيم مصطفى، إحياء النّحو، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة–مصر، ط1، 2012م.
6. أحمد مختار عمر، أخطاء اللّغة العربية المعاصرة عند الكتّاب والإذاعيين، عالم الكتب، القاهرة–مصر، ط1، 1991م.
7. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2011م.
8. الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، (د.ط)، 2011م.
9. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 1993م.
10. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، 2009م.

11. رضا الطيب الكشو، توظيف اللسانيات في تعليم اللغات، مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، مكة المكرمة، (د.ط)، 1436هـ.
12. سعد الدين مسعود ابن عمر التفتازانى، التلويح، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، ج2، (د.ط)، 2018م.
13. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، بوزريعة–الجزائر، (د.ط)، 2003م.
14. صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، دارهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، (د.ط)، 2009م.
15. عارف كرخي أبو خضيري، تعلم اللغة العربية لغير العرب (دراسات في المنهج وطرق التدريس)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، 1994م.
16. عبده الراجحي، التطبيق الصّرفيّ، دار النهضة العربية، بيروت–لبنان، (د.ط)، 1974.
17. عمار بوحوش، محمد الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.ط)، 1995م.
18. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2015م.
19. أبو فتح عثمان بن جنّي، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة–مصر،ج1، (د.ط)، 1952م.
20. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، (د.ط)، 2006م.
21. محمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1982م.
22. محمد التنوخي، راجي الأسمر، معجم علوم اللغة العربية، دار الجيل للنشر والطباعة، بيروت–لبنان، ط1، 2003م.

23. محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2007م.

24. محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت–لبنان، (د.ط)، 1985م.

25. محمد عبد مطشر اللامي، مجتمع البحث وعينته، محاضرات المنهج التجريبي.

26. نايف خرما، علي الحجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، الكويت، (د.ط)، 1978م.

27. أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط 1، 1994م.

**ب -المراجع المترجمة:**

35. براون دوجلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، بيروت–لبنان، (د.ط)1994م.

36. ميشيل دانكن، معجم علم الاجتماع، تر: محمد احسان الحسن، دار الطليعة، لبنان، (د.ط)، 1986م.

**ثالثًا: المجلات والدوريات:**

37. جاسم علي جاسم، نظريةتحليل الأخطاء في التراث العربي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني: العدد79، 1ديسمبر 2010م.

38. زنود زهرة، الأخطاء اللغوية في المسلسلات العربية التاريخية الإسلامية أسبابها وطرق علاجها، مجلة جسور المعرفة، المجلد 06، العدد 01، مارس 2020.

39. فوزية دندوقة، نوال أقطي، تدريس علم الصرف العربي في الجامعة الجزائرية (مشاكل وحلول)، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، المجلد 9، العدد 3، 2020م.

**رابعًا: المواقع الالكترونية:**

39. سهام لعوبي، الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ أسبابها وسبل علاجها، مجلة أليف الإلكترونية (Aleph) ، مج8، عدد1، https://aleph.edinum.org/.

# فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

**مقدمـــــــــــة** أ-ج

**الفصل الأول [الخطأ معناه ونوعه وعلاقته بالأخطاء الأخرى]**

**1 مفهوم الخطأ.** 8-5

1 ǂ لغة 6-5

1-2 اصطلاحا 8-6

**2 أنواع الخطأ** 9-8

1-2 الخطأ النظامي 8

2-2 الخطأ غير النظامي 9

**3 علاقة الخطأ اللغوي بمصطلحات: الغلط، اللحن، الزلة.** 13-9

1-3 علاقته بالغلط. 11-9

2-3 علاقته باللحن. 12-9

3-3 علاقته بالزلة. 13-12

**4 أنواع الخطأ اللغوي وطرق علاجه.** 21-13

1-4 الخطأ الصرفي 15-14

1-1-4 طريقة علاجه. 15

2-4 الخطأ الإملائي 18-15

1-2-4 طريقة علاجه. 18-17

3-4 الخطأ النحوي 21-18

1-3-4 طريقة علاجه 21-20

**الفصل الثاني [الأخطاء اللغوي في مذكرات ليسانس]**

**1 حدود الدراسة** -21

1-1 منهج الدراسة 23

2-1 مجتمع الدراسة 24

3-1 عينة الدراسة 27-24

**2 دراسة في نماذج من الأخطاء اللغوية في مذكرات ليسانس** 48-28

**خاتمـــــــــــــــة** **51-50**

قائمة المصادر والمراجع **55-53**

فهرس الموضوعات **58-57**

ملخص

**ملخص:**

يسعى هذا البحث للكشف عن الأخطاء اللغوية عند الطلبة، وقد وجهت هذه الدراسة وركزت على طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم الآداب واللغة العربية –جامعة بسكرة كأنموذج للدراسة والتطبيق، حيث يُعد موضوع الأخطاء اللغوية من المواضيع الشائكة ويُشكل مشكلة للطلبة والمتعلمين الذين يحاولون بذل ما استطاعوا من الجهد لتفادي هذه الأخطاء، وجاء بحثنا للتعرف إلى أنواع الأخطاء اللغوية وطرق علاجها، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي المدعم بآلية التحليل.

## Summary

This research seeks to detect linguistic errors among students. This study was directed and focused on third-year students of the Bachelor of Arts and Arabic Language Department - University of Biskra as a model for study and application. To avoid these errors, our research came to identify the types of linguistic errors and methods of treatment, relying on the descriptive approach supported by the analysis mechanism.